ΣVCC

٤ر٢١٣

ج ٠ ب الجامع الصحيح ، تأليف البخارى ، محمد ابن اسماعيل ـ ٢٥٦ هـ ٠ كتب فى القرن الثانى عشر الهجرى تقديرا ٠

٤ ج (٢٢١+٢٣٣+١٧٨+٢٢٣ق) ٢١ س

٥ر٢٨×٢٠ سم ٠

٤٧٢٢ نسخة حسنة ، خطها مغربى ، طبع

الاعلام ٦ : ٢٥٨ الازهرية ١ : ٤٣٩

١ ـ الكتب الستة ، الحديث

أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ ج ـ صحيح البخارى ٠

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ـ ٤٧٢٢ ـ ف ٥٠٠٨/١
العنوان: ـ الجامع الصحيح
المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري
تاريخ النسخ: ـ الثاني عشر الهجري
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ١٢٢ ق ـ ـ ٢٨,٥×٢٠ سم
ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم تسليما

كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تبارك وتعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده

أخبرنا الفقيه الحافظ أبو علي حسين بن محمد بن فيرة بن سكرة الصدفي
رضي الله عنه قراءة مني عليه بدانية رحمها الله قال أنا الفقيه القاضي أبو الوليد
سليمان بن خلف الباجي رضي الله عنه قال أنا الشيخ أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي
قراءة مني عليه في المسجد الحرام قال أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي
بهراة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي
ببلخ سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وأبو الهيثم محمد بن مكي بن محمد بن زراع الكشميهني
بها قراءة عليه قالوا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري بفربر
قال نا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري قال حدثنا الحميدي عن
سفيان قال نا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع
علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال

سمع

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر
إليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت
عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة
ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه
ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا
جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك
ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من
علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت

خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر
في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عمي
اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى
صلى الله عليه يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط
بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم
ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه
عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس
ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة حدثنا
ابن ابي عائشة قال نا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله جل وعز لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل
شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس
يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه قال جمعه لك صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي
صلى الله عليه وسلم كما قرأ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد نا عبد الله بن المبارك قال انا يونس ومعمر
نحوه عن الزهري قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع
قال انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب
من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماد فيها ابا سفيان بن حرب وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في
مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا
بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه
مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا
عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت
عليه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول احد منكم قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت

لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون
أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة
أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف
كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا
يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول
آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له
سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد
قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من
ملك فذكرت أن لا فقلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد
أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل وسألتك
أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم
أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر
الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت
أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بم يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله وحده
ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق
والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم

أنه

أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم
يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم اليريسيين ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا
يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده
الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر
ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى
أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على
نصارى أهل الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث
النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان
هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في
النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود
فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم
على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه
فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك
هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم

خ الأريسيين

خ الناطور خ أسقفا

وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل
على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة
له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب
فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال
إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه
فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس

وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله عز وجل ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى
وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله عز وجل أيكم زادته
هذه إيمانا فأما الذين في قلوبهم آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله عز وجل
فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله عز وجل وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب
في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي
إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان
ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى
تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال إبراهيم عليه السلام
ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين

الإيمان

الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك
في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين أوصيناك يا محمد وإياه دينا واحدا
وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم إيمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا حنظلة بن أبي سفيان عن
عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني
الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان وقول الله عز وجل

ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب إلى قوله وأولئك هم
المتقون قد أفلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر
العقدي قال نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة
من الإيمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هاجر ما نهى الله
عنه قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية نا داود عن عامر قال سمعت عبد
الله يعني ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن داود عن

عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا أبي قال ثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب إطعام الطعام من الإسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا آدم قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يؤمن

لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين

باب حلاوة الإيمان

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

باب علامة الإيمان حب الأنصار

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك كله

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله

وان المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله عز وجل انا

باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان

حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار

باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد

الخدري

الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب نا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الايمان

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان

باب فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو روح حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله

باب من قال ان الايمان هو العمل

يقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة
من اهل العلم في قوله فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله
الا الله وقال تبارك وتعالى لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس
وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل
قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال
حج مبرور

باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة

وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت الاعراب امنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله
ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه
فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما وسكت قليلا
ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله عز
وجل في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري

باب

باب السلام من الاسلام

من

وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم
والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة قال انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر

فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن مسلمة عن
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا
قالت ما رايت منك خيرا قط

باب المعاصي من امر الجاهلية

ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك
امرؤ فيك جاهلية وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المومنين
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا حماد بن زيد قال نا ايوب ويونس عن الحسن
عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد
قلت انصر هذا الرجل فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر

بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم

باب ظلم دون ظلم

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني بشر قال نا محمد عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم فأنزل الله عز وجل إن الشرك لظلم عظيم

باب علامة المنافق

حدثنا سليمان أبو الربيع قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

تابعه شعبة عن الأعمش

باب قيام ليلة القدر من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الإيمان

حدثنا حرمي بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي أو تصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

باب تطوع رمضان من الإيمان

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان إيمانا واحتسابا من الإيمان

حدثنا محمد بن سلام قال نا محمد بن فضيل قال نا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر

وقول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة

حدثنا عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري

عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الإيمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحاق عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير نا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم

باب حسن إسلام المرء

قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز

الله

الله عنها حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب أحب الدين إلى الله أدومه

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الإيمان ونقصانه

وقول الله عز وجل وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال أبو عبد الله قال أبان نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من إيمان مكان من خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال نا أبو العميس قال أنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم

وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم
والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم
جمعة

باب الزكاة من الإسلام

وقوله عز وجل وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني
مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول
جاء رجل من أهل نجد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس نسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا
إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي
غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد
على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق

باب اتباع الجنائز من الإيمان

حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي نا روح نا عوف عن الحسن
ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم
إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع
من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه
يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال نا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه

باب خوف المؤمن أن يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال
ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف
النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر
عن الحسن ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق وما يحذر من الإصرار على
التقاتل والعصيان من غير توبة لقوله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن زبيد قال سألت
أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل
ابن جعفر عن حميد عن أنس قال أخبرني عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال إني
خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون
خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم

عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم
له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله
عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله عز وجل ومن يبتغ غير الإسلام
دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال نا إسماعيل بن إبراهيم نا أبو
حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
بارزا يوما للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته
وبلقائه وبرسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله
ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان

قال ما الاحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال
متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها
إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في خمس
لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة
الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس
دينهم قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان **حدثنا** إبراهيم بن
حمزة قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك هل
يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك
الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد

باب فضل من استبرأ لدينه

حدثنا أبو نعيم نا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين
وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ
لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن
يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن
في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد
الجسد كله ألا وهي القلب

باب أداء الخمس من الإيمان

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع

ابن عباس

ابن عباس يجلسني على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت
معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال
من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا
وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع
أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا
الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال
المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى

فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والأحكام
وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن جهاد ونية **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال أنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه **حدثنا** الحجاج بن المنهال
نا شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة
حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر
ابن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في
امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة

لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل إذا نصحوا
لله ورسوله حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس
ابن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا أبو النعمان
قال نا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول
يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء
الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما
يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال
أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أبايعك على
الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على ذلك ورب هذا
المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم

درجات

درجات الآية وقوله رب زدني علما ومن سئل علما وهو مشتغل في حديثه
فأتم الحديث ثم أجاب السائل حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح ح وثنا
إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم
جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدثه فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع
حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول
الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها
قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر
عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه
وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ
فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين
أو ثلاثا

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت
واحدا قال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن

ربه جل وعز وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه جل وعز وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل حدثنا قتيبة
نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة
فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال نا عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال
عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول
الله ما هي قال هي النخلة

باب
القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على
العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله
امرك ان تصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على العالم اخبر
ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون
اشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان حدثنا
محمد بن سلام قال نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة

على العالم

على العالم وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرئ على
المحدث فلا بأس ان يقول حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان
القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن
مالك قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي
صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض
المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد
عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسألك
بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك
بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم
قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم
نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا
فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقال الرجل
آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو
بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان

وقال انس نسخ عثمان بن عفان المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى

عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك بن أنس ذلك جائزا واحتج بعض
أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير
السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك
المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه
فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله بن المبارك قال
أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا
أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما
من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة
من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس

ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب
أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس
في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأما أحدهما

فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم
وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر
فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره
وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى
ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال
فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد
الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله عز وجل فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء
هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا
يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال عز وجل إنما يخشى
الله من عباده العلماء وقال عز وجل وما يعقلها إلا العالمون وقالوا
لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به

خيرا يفقهه وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة
على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من النبي
صلى الله عليه وسلم من قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا
ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل
كباره ما كان النبي صلى الله عليه يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا
حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن
مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في
الأيام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى بن
سعيد قال نا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومات

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان
عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت
أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني
أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها
مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

قال حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حميد
بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقول من يرد الله عز وجل به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله
يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى
يأتي أمر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي هو ابن عبد الله قال نا سفيان قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد
قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلا حديثا واحدا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار
فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة
فإذا أنا أصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا إسماعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال
سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا
فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها
ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر وقوله هل أتبعك على أن تعلمني رشدا

إلى الخضر صلى الله عليه وقوله عز وجل هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت
رشدا حدثنا محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا
أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس

أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى صلى الله عليه
قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى عليه السلام السبيل
إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه بينما موسى في ملإ من بني
إسرائيل جاءه رجل فقال تعلم أحدا هو أعلم منك فقال موسى لا فأوحى الله عز
وجل إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى ربه السبيل إليه فجعل
الله الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان
يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما الذي قص الله في
كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير

جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في
الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال نا أبو مسهر قال
حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال
عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس
سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد
حدثنا أبو القاسم خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب قال الأوزاعي
أنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما
أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب
موسى عليهما السلام الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل
إذ جاءه رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله عز وجل
إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت
آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى صلى الله
عليه يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال
موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان
من شأنهما ما قص الله تعالى في كتابه

ع
سال
قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به
من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها
نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها
أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا
وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ
فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل
من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله
قال إسحاق عن إبراهيم وكان منها طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء
والصفصف المستوي من الأرض

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل
ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن أنس بن مالك قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد غيري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم
ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في
أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال
العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة
ابن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر
فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاءه آخر فقال لم أشعر فنحرت
قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء
قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل
أن أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده
ولا حرج حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا حنظلة عن سالم قال سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل
والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها
كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا وهيب قال أنا
هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن

الناس قيام فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية
فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على
رأسي الماء فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وأثنى عليه ثم قال ما من
شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم
تفتنون في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح
الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيهما قالت
أسماء فيقول هو محمد صلى الله عليه هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فأجبنا واتبعنا وهو محمد صلى الله عليه ثلاث فيقال نم صالحا قد علمنا
إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء
فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس

على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم **حدثنا**
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس
وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا
ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار
مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل
به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله عز وجل
وحده هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال

شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت
قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروه من
وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن
أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة
لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج
بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب
أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن
عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية
ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك
اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم
نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه
فقال قد حدث أمر عظيم قال فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت
طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على النبي

صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرني سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال يا أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل

قال

باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدثنا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه

فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة بن أنس عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب تعليم الرجل أمته وأهله

حدثنا محمد يعني ابن سلام قال أنا المحاربي قال نا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه صلى الله عليه وسلم وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها

بغير شيء، وقد كان يركب في ما دونها الى المدينة

باب عظة الامام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا يقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز

الى قوله

الى قوله ذهاب العلماء حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال الفربري نا عباس قال نا قتيبة قال نا جرير عن هشام نحوه

باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم

حدثنا آدم قال نا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين قال واثنين حدثني ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه قال من حوسب عذب قالت عائشة

بلغت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت
فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغايب

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به
النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرى يؤمن بالله واليوم الاخر ان
يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن
لكم وانما اذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله
عليه قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغايب وكان محمد
يقول صدق رسول الله صلى الله عليه كان ذلك الا هل بلغت مرتين

باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي
ابن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال انا
شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير
اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه كما يحدث فلان وفلان
قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوا مقعده
من النار حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس
انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه قال من تعمد علي
كذبا فليتبوا مقعده من النار حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يقل علي ما لم اقل
فليتبوا مقعده من النار حدثني موسى قال انا ابو عوانة عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا ابن سلام قال انا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي
جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه
رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين
قال انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من
بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه

فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل كذا قال أبو نعيم واجعلوا على الشك الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنما حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه إلا الإذخر إلا الإذخر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان نا عمرو أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة ح وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة

من الفتن

من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا

احمد بن ابي بكر قال نا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال
ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
شيئا بعد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابن ابي فديك بهذا وقال
يحذف بيده فيه حدثني اسماعيل قال ني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم
قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب الانصات للعلماء

حدثنا حجاج قال نا شعبة اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير
ان النبي صلى الله عليه قال له في حجة الوداع استنصت فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم اذا سيل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان نا عمرو اخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس موسى بني
اسراييل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثني ابي بن
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي خطيبا في بني اسراييل
فسيل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق

وانطلق

وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة
وضعا رؤوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر
سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما
اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
فلم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى
بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك
السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسراييل قال نعم قال هل اتبعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله
لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما
فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من
الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من
موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير

بغير قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه فقال موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر الا قال افعل ولا حرج

باب قول الله عز وجل وما أوتيتم من العلم الا قليلا

حدثنا

حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الاعمش سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسلوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هي كذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في أشد

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس وبابا يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

قال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله عن معروف عن أبي الطفيل عن علي حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا معاذ بن هشام قال ني أبي عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا

رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به
الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن
مالك قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا
دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء
نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن
سلام قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام
سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان
الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت
يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها

حدثنا اسماعيل قال ني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي
مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي
انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا
بها فقال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما
وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا

باب من استحيا فامر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري
عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد
ان يسأل النبي صلى الله عليه فسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثنا قتيبة نا الليث بن سعد قال نا نافع مولى عبد الله بن عمر
ابن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من
اين تأمرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال
ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان
ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه

باب من اجاب السائل باكثر مما سأله

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ان رجلا سأله
ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا تحت الكعبين

ءاخر كتاب العلم واول كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قوله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين

عز وجل

وقال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاثة وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثن

حدثنا علي قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه من الليل فلما كان من بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة

وصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل
بينهما

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة
قال انا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه
توضا فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ
غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بهما وجهه ثم
اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها
ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رايت النبي
صلى الله عليه يتوضا

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه قال لو ان احدكم اذا اتى اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي
بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انسا يقول
كان النبي صلى الله عليه اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
تابعه ابن عرعرة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد

اذا دخل

اذا دخل الخلاء وقال سعيد بن زيد نا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم نا ورقاء عن عبيد الله
بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له
وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا تستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل
القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى
بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون
اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله
بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على
اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد
وهو لاصق بالارض

باب خروج النساء الى البراز

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه كن يخرجن اذا تبرزن الى المناصع

وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه احجب نساءك فلم يكن
رسول الله صلى الله عليه يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى
الله عليه ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد
عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله الحجاب **حدثنا**
زكرياء قال نا أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه قال قد أذن لكن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب التبرز في البيوت

حدثنا إبرهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض
حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم قال نا يزيد بن هارون قال أنا يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان أن عبد الله بن عمر أخبره قال
لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه قاعدا
على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن أبي معاذ واسمه
عطاء بن ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه إذا
خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره

وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد **حدثنا**
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمعت أنسا يقول

كان النبي

كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا إداوة
من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عطاء بن أبي
ميمونة سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل الخلاء
فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان
عن شعبة

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا شرب أحدكم
فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح
بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال

حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره
بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن
جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وخرج لحاجته فكان
لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني
بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت

عنده فلما قضى أتبعه بهن

باب لا يستنجى بروث

حدثنا أبو نعيم قال أنا زهير عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس. وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس توضأ النبي صلى الله عليه مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا الحسين بن عيسى قال أنا يونس بن محمد قال أنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث

فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال ألا أحدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا

باب الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثني موسى قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو تخلف النبي صلى الله عليه عنا في سفرة فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان
أنه رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات
ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا
ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم
لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الأعقاب

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ حدثنا آدم بن أبي إياس
قال أنا شعبة قال أنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس
يتوضؤون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه
قال ويل للأعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن
جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا
من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان
إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة
ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى
كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله

عليه

عليه يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى
الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن
ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه يصبغ بها
فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه
يهل حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال أنا إسماعيل قال أنا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لهن في غسل ابنته ابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال أنا
شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي
شأنه كله

باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وحانت صلاة
العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فأتي رسول الله صلى الله عليه
بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه في ذلك الإناء يده وأمر الناس
أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من
عند آخرهم

باب الماء
الذي يغسل به شعر الإنسان

وكان عطاء لا يرى به بأسًا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب
وممرها في المسجد وقال الزهري إذا ولغ في الإناء ليس له وضوء غيره
يتوضأ بها وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا
ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا
مالك بن إسماعيل قال نا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا
من شعر النبي صلى الله عليه أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال
لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال أنا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ
من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب
الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعًا حدثنا إسحاق قال أنا عبد
الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه أن رجلا رأى كلبًا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل
خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة وقال
أحمد بن شبيب نا أبي عن يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن
أبيه كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه
فلم يكونوا يرشون شيئًا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه فقال

إذا أرسلت

إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه
على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبًا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت
على كلبك ولم تسم على كلب آخر

باب من لم ير الوضوء
إلا من المخرجين القبل والدبر

لقوله أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود
أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك
في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره
وأظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء
إلا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه كان في غزوة ذات الرقاع
فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال
الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء
وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها
دم ولم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دمًا فمضى في صلاته وقال ابن عمر
والحسن فيمن احتجم ليس عليه غسل محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس
قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة
ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني
الضرطة حدثنا أبو الوليد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد
بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتًا
أو يجد ريحًا حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى

الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فا
ستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه فأمرت المقداد بن الاسود
فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش حدثنا سعد
ابن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد
ابن خالد اخبره انه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت ارايت اذا
جامع فلم يمن قال عثمان رضي الله عنه يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل
ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن
ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك
حدثنا اسحاق قال نا النضر قال انا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من
الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء
تابعه وهب نا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا ابن سلام قال انا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت
اصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك حدثنا
عمرو بن علي قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني سعد
ابن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة
يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في سفر

في سفر وانه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ
فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن ابراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير
وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان
عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول
الله صلى الله عليه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح

باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة
عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى

الله عليه حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة
تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت
آية فأشارت أن نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال
ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد
أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة الدجال لا أدري أي
ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن
أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا
بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا أن
كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله
لقوله عز وجل وامسحوا برؤوسكم

وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن
يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن
زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على
يده فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم
غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر
بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم

غسل

غسل رجليه

باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثنا موسى قال أنا وهيب عن عمرو عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي
حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور
من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه فأكفأ على يده من التور
فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يديه مرتين
إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه إلى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس

وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه **حدثنا**
آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج
علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل
الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى
دعا النبي صلى الله عليه بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج
فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله
عليه في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق

كادوا

كل واحد منهما طاهر وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتتلون
على وضوئه

باب

حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجعد قال
سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي
بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن
عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض
واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين
مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين
ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الرأس مرة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن
أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يديه فغسلهما
ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا
بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده
في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيده وأدبر بها ثم أدخل يده في الإناء

فغسل

فغسل رجليه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح برأسه مرة

باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة

وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ
وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني
كلالة فنزلت آية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال حضرت
الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ
القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه
ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي
النبي صلى الله عليه واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في
بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري
من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت عائشة تحدث
ان النبي صلى الله عليه قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه اهريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق
يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس

باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال
كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي
صلى الله عليه يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث
مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة
ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح راسه فادبر به واقبل ثم غسل
رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه يتوضأ حدثنا مسدد
قال نا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فأتي

بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر
الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضأ ما بين السبعين
الى الثمانين

باب الوضوء بالمد

حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة
امداد ويتوضأ بالمد

باب المسح على الخفين

حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني
ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر
سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه فلا
تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره
ان سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني
قال نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن
المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه انه خرج
لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته
فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان
عن يحيى وحدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن يحيى

عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه

باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا ابو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق

واكل ابو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى

العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما. تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم

ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس

قال كان النبي صلى الله عليه يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون
قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال أنا
سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار قال أنا سويد
ابن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام خيبر حتى إذا كنا
بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العصر فلما صلى دعا بالأطعمة
فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه
إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ

باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان قال أنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر
النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت
إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه يعذبان وما يعذبان
في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة
ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل
يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى
أن ييبسا

باب ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله
ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا إسماعيل
ابن إبراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس
ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا تبرز لحاجته أتيته بماء

يغسل به

يغتسل به

باب

حدثني محمد بن المثنى قال أنا محمد بن خازم قال أنا الأعمش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين فقال إنهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان
يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل
قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال أنا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله

باب ترك النبي صلى الله عليه والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا همام قال أنا إسحاق عن أنس بن
مالك أن النبي صلى الله عليه رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى
إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي في المسجد
فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه
وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يحيى
ابن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا خالد
قال أنا سليمان عن يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال

في طايفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما
قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه

باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ام المومنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه بصبي
فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت
محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه
فاجلسه رسول الله صلى الله عليه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه
ولم يغسله

باب البول قايما وقاعدا

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما ثم دعا بماء فجئته
بماء فتوضا

باب البول عند صاحبه والتستر بالحايط

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن
حذيفة قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه نتماشى فاتى سباطة
قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار
الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن ابي وايل قال كان ابو
موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسراييل كان اذا اصاب ثوب
احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه
سباطة قوم فبال قايما

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء
قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا
تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي
فيه حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه
عن عايشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت
حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال
وقال ابي ثم توضي لكل صلاة حتى يجي ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة

حدثنا عبدان قال انا عبد الله هو ابن المبارك قال انا عمرو بن
ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عايشة كنت اغسل الجنابة من ثوب
النبي صلى الله عليه فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا
قتيبة قال نا يزيد قال نا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت
عايشة ح وحدثني مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون عن

سليمان بن يسار عن عائشة كنت أغسل الجنابة قال سألت عائشة عن
المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون
قال سألت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة
كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم يخرج إلى الصلاة
وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا
عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل
المني من ثوب النبي صلى الله عليه ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال
ههنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم ناس من عكل أو عرينة فاجتووا
المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه بلقاح وأن يشربوا من أبوالها
وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه
واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما
ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم
وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء

سرقوا

سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا
آدم قال نا شعبة قال أنا أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد
لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره
أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا
يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن فأرة سقطت
في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن
عبد الله قال نا معن قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه
وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه
قال معن نا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا
أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله
تكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما واللون لون
الدم والعرف عرف مسك

باب الماء الدائم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن
هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم
في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته

قال وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في
صلاته وكان ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير
القبلة أو تيمم صلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا رسول الله صلى الله عليه ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح
ابن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه كان يصلي عند
البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلى
جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم
فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وضعه على ظهره بين
كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كان لي منعة قال فجعلوا يضحكون
ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع
رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم
عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون
أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك

بعتبة

بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف
وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده
لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه صرعى في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه
زمن حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه نخامة إلا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا
سفيان عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه في ثوبه قال
أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء
بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال كل شراب أسكر فهو حرام

باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة حدثنا محمد قال أخبرنا
سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله
الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه

فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه فيه ماء
وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه فاستن حدثنا ابو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع
والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك الى الاكبر

وقال عفان نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال
اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك
الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما. قال ابو عبد الله
اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه اذا اتيت
مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن
ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على

الفطرة

الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله
عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك
قال لا ونبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا

الى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا
الصلاة وانتم سكارى الى قوله عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه كان اذا
اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه
في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه
ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وضوءه للصلاة
غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم
نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

كما يتوضا

أشعر غرفات

باب غسل الرجل مع امراته

حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه

من إناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا زهير عن أبي إسحاق قال نا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم

باب من أفاض على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا أبو نعيم قال نا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال قال لي جابر أتاني ابن عمك

يعرض

يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل

حدثني محمد بن المثنى قال نا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال حدثني الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل

فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل
فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب لتكون أنقى

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال نا سفيان قال نا الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله
عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط
ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ
ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا أفلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد تختلف أيدينا
فيه حدثنا مسدد قال نا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا
أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة كنت أغتسل
أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الله

بن عبد الله

ابن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه
والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة
من الجنابة

باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا
محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قالت ميمونة وضعت للنبي صلى
الله عليه ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا
ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم
تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ
على جسده ثم تحول من مقامه فغسل قدميه

باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا الأعمش عن سالم
ابن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت
الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته
فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمان لا أدري أذكر
الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض
أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه
ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال
بيده هكذا ولم يردها

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال نا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا أبو الوليد قال نا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا

الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أن قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا يوسف بن عيسى قال نا الفضل بن موسى قال أنا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وضوء الجنابة فأكفأ بيمينه على يساره مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده

باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج
إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب
فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر
فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي
عن الزهري

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبدان قال أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب
عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله
عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب
بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم
غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على
رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم
يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا إذا أصاب إحدانا جنابة
أخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن
وبيدها الأخرى على شقها الأيسر

باب من اغتسل عريانا وحده

في خلوة

في خلوة ومن تستر والتستر أفضل

وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق أن
يستحيا منه من الناس حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان
موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا
إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر
بثوبه فخرج موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت
بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه
فطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة
أو سبعة ضربا بالحجر وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي
في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك
ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا أيوب يغتسل
عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي
طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ حدثنا

عبدان قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل
فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه
للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه
تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر

باب إذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها
قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل
إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت
الماء

باب عرق الجنب
وأن المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى قال نا حميد قال نا بكر عن أبي رافع
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة
وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت
يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال
سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج
ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ حدثنا
عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة
وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا حميد
عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل
فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت
له سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت

حدثنا أبو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال
سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه أيرقد أحدنا وهو جنب
قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن
عبد الرحمن عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه إذا أراد أن ينام وهو
جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول
الله صلى الله عليه بأنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله
عليه توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب إذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى نا أبان قال نا قتادة قال أنا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان ابن عفان فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة ابن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك وأخبرني أبو سلمة أن عروة ابن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذاك الآخر إنما بينا لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في

الحيض

المحيض إلى قوله تعالى ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل قال أبو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه أكثر

باب الأمر بالنفساء إذا نفسن

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال سمعت عبد الرحمن ابن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وأنا حائض حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أنا هشام بن عروة عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه وهي حائض ورسول الله

صلى الله عليه حين يجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله
وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين لتأتيه بالمصحف
فتمسكه بعلاقته. حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن
منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه
كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت
معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد كلانا
جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي
وهو معتكف فأغسله وأنا حائض. أخبرنا إسماعيل بن خليل قال
أنا علي بن مسهر قال أنا أبو إسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن
أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها
قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه يملك إربه. تابعه
خالد وجرير عن الشيباني. حدثنا أبو النعمان قال أنا عبد الواحد قال أنا
الشيباني قال أنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله
صلى الله عليه إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي
حائض ورواه سفيان عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو
ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى
الله عليه في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل
الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس
شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا
وكان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه. وقالت أم عطية
كنا نؤمر أن يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس
أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرأ فإذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الآية وقال عطاء
عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال
الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما
جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك
قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان
ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق
وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها
فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم المحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء ابنة ابي بكر انها قالت سألت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة
كيف تصنع فقال رسول الله اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة
فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني

ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله
وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة
ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة
رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا
قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة
والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد
عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي
مستحاضة

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه
شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن

حفصة قال أبو عبد الله أو هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت كنا
ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت
إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز وروى
هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم

حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة
أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه عن غسلها من المحيض فأمرها كيف
تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر قال
تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها إلي فقلت
تتبعي بها أثر الدم

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة
من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة
ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه استحيا وأعرض بوجهه
أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه

باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم قال نا ابن شهاب عن عروة أن

عارضت

عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فكنت
ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة
عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي
عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني
من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل
بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني
يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي
عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان
ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم
فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم
ولا صدقة

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب
نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى

شقي أم سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب ذلك في بطن امه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب اقبال المحيض وادباره

وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه تدع الصلاة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام قال نا قتادة قال حدثتني معاذة ان امرأة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به او قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من اناء واحد من الجنابة

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض

وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ويذكر عن علي وشريح إن جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمس عشرة وقال معتمر عن أبيه سألت ابن سيرين

عن المرأة

عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة ابنة أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب عرق الاستحاضة

حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال نا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إن صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه لعلها تحبسنا ألم تكن

كانت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي **حدثنا** معلى بن اسد قال نا وهيب
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت
وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله
صلى الله عليه رخص لهن

باب اذا رات المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها اذا صلت الصلاة
اعظم **حدثنا** احمد بن يونس عن زهير قال نا هشام بن عروة عن عروة
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي
الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا احمد بن ابي سريج قال انا شبابة قال انا شعبة عن حسين المعلم
عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها
النبي صلى الله عليه فقام وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة من كتابه
قال انا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي
مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وهو يصلي على خمرته اذا سجد
اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او
بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه
واقام معه الناس وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا
الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله
ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه حين
اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل آية التيمم فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فاصبنا العقد تحته **حدثنا** محمد بن سنان قال انا هشيم ح وحدثني
سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا سيار قال انا يزيد الفقير قال انا جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما
رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي

وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة

باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة

وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب هل ينفخ فيهما

حدثنا

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر انا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال عمار حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه فقال يكفيك الوجه والكفان حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب

وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال
يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد
ابن مسرهد قال نا يحيى بن سعيد قال نا عوف قال نا أبو رجاء عن عمران قال
كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر
الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر
الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء
فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه إذا نام
لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه
فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع
صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ
لصوته النبي صلى الله عليه فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم
قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا
بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته
إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع
القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم
سار النبي صلى الله عليه فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا
فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا
الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير
لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا
خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه قالت

الذي يقال

الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا
النبي صلى الله عليه بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين
وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا
فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة
إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل
بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة
منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها
فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما
فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها
قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت
أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت
العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل
كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت
بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء
والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على
من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت
يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام
فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صبا خرج من دين إلى
غيره وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرؤون
الزبور

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال أنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا فقال نعم

أنفسكم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي وكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال

عمران

عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار زاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عوف عن أبي رجاء قال نا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

آخر كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى

الله عليه بالصلاة والصدق والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان النبي صلى الله
عليه قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا
فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت
الى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من
هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما
فتح علونا الى السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره
اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة
عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة
التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى
حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل
ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس
وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه
وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس
فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليهما بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام
فقال مرحبا بالنبي الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى
فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم
مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا

ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع
فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال
ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك
لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها
فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه
فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي
خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك فقلت
استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا
ترابها المسك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح
ابن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة
حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد
في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب
واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه قال تزره ولو
بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى
وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان **حدثنا** موسى
ابن اسماعيل قال نا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض

يوم العيد ذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء نا عمران نا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الإزار على القفا في الصلاة

وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على عواتقهم حدثنا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف أبو مصعب قال نا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب الصلاة في ثوب واحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه

رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان

باب إذا صلى في ثوب واحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن

عكرمة سمعت أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال
سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي
صلى الله عليه في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي
ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى
يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت
كان ثوب قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون
مع النبي صلى الله عليه عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال
للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب تنسجها المجوس لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت
الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب
غير مقصور حدثنا يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فقال
يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه حتى
توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده
من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه
للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا زكرياء بن إسحاق قال نا عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه كان
ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن
أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله
على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب
الواحد فقال أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا
جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء
في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان
وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال نا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا
البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه مثله

باب ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا
قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
نهى النبي صلى الله عليه عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء
وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا اسحاق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا
هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج الحجة
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم
اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال
ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر
قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع
فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت
ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه يصلي كذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله
عليه الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه عن فخذه وحديث
انس اسند وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم وقال ابو موسى

غطى

غطى النبي صلى الله عليه ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل
الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن علية قال ثنا عبد العزيز
بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه غزا خيبر فصلينا عندها
صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وركب ابو طلحة
وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ
نبي الله ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى
الله عليه فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم
فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال
فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني
جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء
رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اعطيت دحية صفية
بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء
بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه قال خذ جارية من السبي غيرها قال
فاعتقها النبي صلى الله عليه وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها
قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم
فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه عروسا فقال من كان عنده
شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن
قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول
الله صلى الله عليه

باب في كم تصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن أحد

باب إذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فأخاف ان تفتنني

باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن

عامر قال أهدي الى النبي صلى الله عليه فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الأحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

قال ابو عبد الله ولم ير الحسن بأسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على سقف المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو حازم سألوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وقام عليه رسول الله صلى الله عليه حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شأنه قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى

الله عليه كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث
قال فقلت إن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه
قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هارون قال انا حميد الطويل
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت
ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من
جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد
فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول
الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه
وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن تصلي قائما
ما لم تشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال
قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس
فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وصففت واليتيم وراءه

والعجوز

والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمان عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش

وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيسجد أحدنا
على ثوبه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها
قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته
فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا قام بسطتهما قالت والبيوت
يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي
ينامان عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في
كمه حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن المفضل قال
حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي

صلى الله عليه فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه صنع مثل هذا قال إبراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم حدثنا إسحاق بن منصور قال نا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب إذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه، وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب فضل استقبال القبلة

يستقبل بأطراف رجليه القبلة. قال أبو حميد عن النبي صلى الله عليه

حدثنا عمرو بن عباس قال نا ابن المهدي قال نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول الله فلا تخفروا الله في ذمته وحدثنا نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله نا خالد بن الحارث قال نا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم. وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال نا حميد قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه

باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق

ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة. لقول النبي صلى الله عليه لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا

تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشأم فوجدنا
مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء
سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه مثله

باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر
عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا
والمروة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سيف سمعت مجاهدا قال
أتي ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما
بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه في الكعبة قال
نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في
وجه الكعبة ركعتين حدثنا إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال
أنا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع
ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه استقبل القبلة وكبر حدثنا
عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى
الله عليه صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان
رسول الله صلى الله عليه يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى
تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس
وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه رجل ثم خرج
بعدما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس
فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وأنه توجه نحو الكعبة
فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم قال ثنا هشام
قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي
على راحلته حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا
عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله
صلى النبي صلى الله عليه قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له
يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه
قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم
أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته
فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة

ومن لم ير الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله
عليه في ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي حدثنا

عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث فقلت
يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه
يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الآية قال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال ثني
حميد قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح
اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه خمسا فقالوا
أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب حك
البزاق باليد من المسجد

حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام
فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه
وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ
طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم
يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه

باب حك
المخاط بالحصى من المسجد

وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا
حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم
احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت
قدمه اليسرى

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه حصاة
فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه لا يتفلن
احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله

باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه حدثنا علي قال
نا سفيان قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي صلى الله
عليه أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل
بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى وعن الزهري
سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها

باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما
يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن
يساره أو تحت قدمه فيدفنها

باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا زهير قال نا حميد عن أنس أن النبي صلى الله
عليه رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية أو رئي كراهيته

١١٨

لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه
بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم
أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا

باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما
يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم إني لأراكم من وراء ظهري حدثنا
يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني
لأراكم من وراء ظهري كما أراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها
ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني
زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة قنوان مثل صنو
وصنوان وقال إبراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال
أتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال

أتي به رسول الله صلى الله عليه فخرج رسول الله صلى الله عليه إلى الصلاة ولم
يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه
إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال له رسول الله صلى الله عليه خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه
أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه
علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله
ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه يتبعه بصره حتى خفي علينا
عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وثم منها درهم

باب من دعا لطعام في المسجد ومن أجاب منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
سمع أنسا وجدت النبي صلى الله عليه في المسجد معه ناس فقمت فقال لي
آرسلك أبو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا
فانطلق وانطلقت بين أيديهم

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

[في الهامش:] حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه أتاه في منزله
فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى الله
عليه وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد

باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة حدثنا سعيد بن عفير قال
نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن
عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ممن شهد بدرا من
الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري
وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم
أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ووددت يا رسول الله أنك تأتيني
فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه سأفعل
إن شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر حين
ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس
حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية
البيت فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر فقمنا فصففنا فصلى
ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت
رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك ابن
الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله
يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته
إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فإن الله قد حرم على النار من قال
لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن
محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
فصدقه بذلك

باب التيمن
في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور
مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد

لقول النبي صلى الله عليه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه فيهم أربعة عشر ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف فكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد

باب الصلاة في مواضع الإبل

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا سليمان بن حيان قال نا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب من صلى وقدامه
تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله

وقال الزهري أخبرني أنس قال النبي صلى الله عليه عرضت علي النار وأنا أصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع

باب كراهية
الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة
في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر أن عليا كره الصلاة بخسف بابل حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان
ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها التماثيل حدثنا محمد قال أنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى
الله عليه كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما
رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه أولئك قوم إذا مات فيهم
العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور

أنبيائهم

٧١

أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله
عليه جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا سيار هو أبو الحكم قال نا يزيد
الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه أعطيت
خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت
لي الأرض طهورا وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي
الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة
وأعطيت الشفاعة

مسجدا

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت
فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع
منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه
فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا
قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة فألقته قالت
فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة
وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه فأسلمت قالت
عائشة فكانت لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث

عنه قالت فلا يجلس عندي مجلسا إلا قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا
قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب حدثنا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته

باب الصلاة إذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح بن كيسان قال نا نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه

على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه باللبن والجريد وأعاد عمده
خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة
المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد

ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله الآية حدثنا مسدد قال نا
عبد العزيز بن مختار قال نا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه
علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط
يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء
المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى
الله عليه فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه
إلى النار قال ويقول عمار أعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز قال حدثني أبو حازم عن سهل قال بعث
رسول الله صلى الله عليه إلى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس
عليهن حدثنا خلاد قال نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة
قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن
شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه
أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان

ابن عفان

ابن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه
إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من بنى مسجدا
قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة

باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة قال نا سفيان قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن
عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى
الله عليه أمسك بنصالها

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا أبو بردة بن
عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال
من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها
لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد
أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول
يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة
نعم

باب أصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول

النبي صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم. زاد إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط رواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة

باب التقاضي والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته

فخرج

فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبرها فصلى عليه

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الخدم للمسجد

وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه

حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبره

باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد

وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها

باب ادخال

باب ادخال البعير في المسجد للعلة

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا ابو النضر عن عبيد الله بن حنين عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكون الله عبدا خير بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله وكان رسول الله هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم

عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي
مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة
ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل
سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر

باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد

قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال
لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا
ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل
النبي صلى الله عليه وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب
فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى
فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اساله
كم صلى

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا
هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال نا يحيى بن سعيد القطان

قال نا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد
قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال
اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل
الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في
مسجد رسول الله صلى الله عليه حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال
اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب
بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى
الله عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه حتى كشف
سجف حجرته ونادى كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار
بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال سال رجل النبي صلى الله عليه وهو على المنبر ما ترى في صلاة
الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه
كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم وترا فان النبي صلى الله عليه امر به حدثنا
ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى
النبي صلى الله عليه وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال الوليد بن
كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي

صلى الله عليه وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن
أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه في المسجد فأقبل ثلاثة
نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وذهب واحد فأما أحدهما
فرأى فرجة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه
قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر
فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم
عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه مستلقيا في المسجد واضعا إحدى
رجليه على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان
يفعلان ذلك

باب المسجد
يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه

وبه قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم
إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية ثم
بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان
أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف

قريش

قريش من المشركين

الصلاة في مسجد السوق

وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد
قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا
وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة
لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه خطيئة حتى
يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة
عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ
يحدث فيه

باب تشبيك
الأصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال أنا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة
عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك أصابعه حدثنا إسحاق قال ابن شميل قال أنا
ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه إحدى
صلاة العشاء قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى
بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه
غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده
الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا أقصرت
الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه
طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس

ولم تقض قبل كنا نقول ذو اليدين فقال نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم
ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل
سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت
أن عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى
بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها
ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي في تلك
الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة
وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما
اختلفا في مسجد بشرف الروحاء. حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي
قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته
حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من
غزو وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط من بطن واد فإذا ظهر من
بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم
حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها
المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله
صلى الله عليه ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان
الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه

صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان
عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه يقول ثم عن يمينك
حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت
ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن
ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى
طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت
ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد
كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله
يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا
أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى
يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه كان
ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق
في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة دوين بريد الرويثة بميلين
وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي
ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه
صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد
قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق
بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة
فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله
عليه نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل
لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي

الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر
حدثه ان النبي صلى الله عليه كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران
قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار
الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وبين
الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه كان
ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى
رسول الله صلى الله عليه ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني
ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى
الله عليه استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة
فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله
عليه اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها
ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الامام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على
حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا
اسحاق قال انا عبد الله بن نمير قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة

فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر
فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن عون بن ابي
جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه صلى بهم بالبطحاء وبين
يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المراة والحمار

باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وبين الجدار ممر الشاة
حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها

باب الصلاة الى الحربة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد
الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يركز له الحربة فيصلي اليها

باب الصلاة الى العنزة

حدثنا آدم قال انا شعبة قال انا عون بن ابي جحيفة قال سمعت
ابي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا
فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من
ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال انا شاذان عن شعبة عن
عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة
ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلاة إلى الأسطوانة

وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها حدثنا المكي قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن أنس قال لقد رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه البيت وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج كنت أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه دخل الكعبة

وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال إسماعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه

باب

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه صلى فيه قال وليس على أحدنا بأس إن صلى في أي نواحي البيت شاء

باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي البصري قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه كان يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله

باب الصلاة إلى السرير

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي

باب يرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال إن أبى إلا أن يقاتله فليقاتله

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه ح وحدثنا آدم قال نا سليمان بن المغيرة قال نا حميد بن هلال العدوي قال نا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكى إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان

باب إثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أربعين

يوما أو شهرا أو سنة

باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي

وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا إذا اشتغل به فأما إذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه يصلي وإني لبينه وبين القبلة وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة وأكره أن أستقبله فأنسل انسلالا وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة نحوه

باب الصلاة خلف النائم

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب التطوع خلف المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابراهيم عن الاسود عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره ان اجلس فأوذي النبي صلى الله عليه فانسل من عند رجليه حدثنا اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال انا ابن اخي ابن شهاب انه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله

باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها

باب اذا صلى الى فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد

ابن الهاد

ابن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي حدثنا ابو النعمان قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني سليمان قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا القاسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى

حدثنا احمد بن اسحاق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت

تسعى وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم
تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة قال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك
بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله
لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة

كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلاة وفضلها

وقوله تعالى إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
موقتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة
ابن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق
فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت
أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث أو إن جبريل هو
أقام لرسول الله صلى الله عليه وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير
ابن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى

الله عليه كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة
عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا
إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء
نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهى
عن الدباء والحنتم والنقير والمقير

باب البيعة على إقام الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال نا قيس عن جرير
ابن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة

باب تكفير الصلاة — حدثني

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت
حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى
الله عليه في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء
قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة
والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة

الله

التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك
وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا
أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس
بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر
حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان
النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله
عليه فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم

باب فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد
بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه
الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي العمل أحب
إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن
محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى
الله يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول
ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله به الخطايا

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس قال
ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه قيل الصلاة قال أليس
صنعتم ما صنعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا عبد الواحد بن
واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد أخو عبد العزيز قال سمعت
الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك
فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد
ضيعت وقال بكر بن خلف نا محمد بن بكر البرساني قال أخبرنا عثمان بن أبي رواد
نحوه

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي
صلى الله عليه إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن
تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه
ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه
لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا
يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فإنما يناجي ربه

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثنا أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان
قال حدثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن

عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه انه قال اذا
اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن بشار قال انا غندر قال نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن
وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه الظهر فقال ابرد ابرد او قال
انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن
الصلاة حتى راينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا
سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم
واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا
ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه ابردوا بالظهر فان شدة
الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش

باب الابراد بالظهر في السفر

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا مهاجر ابو الحسن مولى بني تيم الله
قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه
ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى
الله عليه ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة
وقال ابن عباس تتفيأ تتميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه خرج
حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر
ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني
عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان
يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة
ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار
انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه يصلي الصبح
واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر
اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال
الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني
غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تاخير الظهر الى العصر

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن
زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة سبعا وثمانيا
الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا
أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال أنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه صلى
العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا أبو نعيم
قال أنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد
قال أبو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة
والشمس قبل أن تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال
أنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي
فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة فقال كان
يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم
يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب وكان يستحب أن يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين
يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا
نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر
حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن
حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم

خرجنا

خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم
ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى
الله عليه التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس مرتفعة حية
فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم
يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة

باب إثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر
أهله وماله قال أبو عبد الله يتركم وترت الرجل إذا قتلت له قتيلا
وأخذت ماله

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا هشام قال أنا يحيى بن أبي كثير
عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم
فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة
العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا إسماعيل عن قيس عن جرير بن
عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه فنظر إلى القمر ليلة فقال إنكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فافعلوا قال إسماعيل افعلوا لا تفوتنكم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر
قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما
بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا
حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل
الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا
القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال
أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا

قيراطا

٨٧

قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال
فهو فضلي أوتيه من أشاء حدثنا أبو كريب قال أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم
ولكم الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا
فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
أجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال أنا
الوليد قال أنا الأوزاعي قال حدثني أبو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال
سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه فينصرف
أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال أنا محمد بن
جعفر قال أنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج
فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا
رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان
النبي صلى الله عليه يصليها بغلس حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه المغرب إذا
توارت بالحجاب حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه سبعا جميعا

وثمانيا جميعا

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث عن الحسين قال نا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول الأعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر. قال أبو عبد الله والاختيار أن يقول العشاء لقوله ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي العشاء. وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه يؤخر العشاء وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

باب

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته قال أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا ندري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن أبي
المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه كان يكره النوم قبل العشاء
والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال صالح
ابن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى
الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج
فقال ما ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم قال ولا يصلي يومئذ إلا بالمدينة
قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا
محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني نافع قال نا عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا
في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم
وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها
وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس
يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا
ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس
فخرج رسول الله صلى الله عليه كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا
يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت
عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس

فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن
الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن
مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا
كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه يستحب تأخيرها حدثنا
عبد الرحيم المحاربي نا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه
صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم
في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد
سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب صلاة الفجر والحديث

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال نا قيس قال لي جرير بن عبد الله
كنا عند النبي صلى الله عليه إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم
سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو قال لا تضاهون في رؤيته فإن
استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قال وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة
بن خالد قال نا همام قال حدثني أبو جمرة عن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء نا
همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا حدثنا
إسحاق قال نا حبان قال نا همام قال نا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه

عن النبي صلى الله عليه مثله

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه
انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه ثم قاموا الى الصلاة قلت كم بينهما
قال قدر خمسين او ستين يعني آية حدثنا الحسن بن الصباح سمع
روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه
الى الصلاة فصلينا قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا اسماعيل بن ابي
اويس عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت
اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول
الله صلى الله عليه صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى
بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس

باب من ادرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن
ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر

قال

باب من ادرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من ادرك ركعة من
الصلاة فقد ادرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله
عليه نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر
حتى تغرب حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت
ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد قال نا
يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة
حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب
تابعه عبدة حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة
بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن
اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن
المنابذة والملامسة

باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن ابان قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد قال نا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال

٤١

وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال اخبرني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عائشة ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

لعله التبكير

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

باب الاذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران قال نا محمد بن فضيل قال نا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو
عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا
أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه
فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال
يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض
أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة
فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن
عبد الله عن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل
يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت
الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان
فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكر ولا يعيد إلا تلك الصلاة

وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة
الواحدة حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا نا همام
عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة

فليصل

فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك وأقم الصلاة لذكري قال موسى
قال همام قال نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه نحوه

باب قضاء الصلاة الأولى فالأولى

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال نا يحيى هو ابن أبي
كثير عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم
فقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى
بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

السامر من السمر والجميع السمار والسامر هاهنا في موضع الجمع

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا عوف قال نا أبو المنهال قال انطلقت
مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله
عليه يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن
يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن الصباح قال نا أبو علي الحنفي قال نا قرة بن خالد

انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال
دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه ذات
ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن
الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة
قال الحسن وإن القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من
حديث انس عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن
عمر قال صلى النبي صلى الله عليه صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم
قام النبي صلى الله عليه فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة
لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي
صلى الله عليه الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال
النبي صلى الله عليه لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك
انها تخرم ذلك القرن

باب السمر مع الاهل والضيف

حدثنا ابو النعمان قال انا معتمر بن سليمان قال نا ابي قال نا
ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء
وان النبي صلى الله عليه قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى
الله عليه بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامرأتي
وخادم بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى
الله عليه ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى

النبي

النبي صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له
امرأته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال وما عشيتهم قالت
ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا
غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله
ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال يعني حتى شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر
فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر
منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من
الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله
عليه فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل
فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل
رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

بدء الأذان

**وقوله وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون**

وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن ابي قلابة
عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر
بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة **حدثنا** محمود بن غيلان قال
نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان

المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الاذان مثنى

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة حدثني محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسماعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة

باب فضل التاذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى

اذا ثوب

اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر

اذا اذان لنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال بمثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحاق قال نا وهب بن جرير قال نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه يقول

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الاذان

ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد قال انا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة

حدثنا ابو نعيم قال انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة
الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان بلالا ينادي بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا احمد بن يونس قال زهير قال انا سليمان التيمي عن ابي عثمان
النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال لا يمنعن احدكم
او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم
ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها
الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما
فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله حدثني اسحاق قال انا
ابو اسامة قال عبيد الله نا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وحدثني يوسف بن عيسى قال انا
الفضل قال انا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة

حدثنا اسحاق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله
بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا
لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عمرو
بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب

النبي

النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه
وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة
شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا سكت المؤذن
بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر
بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
للاقامة

باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن
بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه بين كل اذانين صلاة
بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن اسد قال انا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن
الحويرث اتيت النبي صلى الله عليه في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا
فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم

باب الاذان للسفر اذا كانوا جماعة والاقامة

وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة
او المطيرة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فاراد
المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم
اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى
الله عليه ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان
النبي صلى الله عليه يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه اذا انتما خرجتما
فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة
بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه كان
يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة
او المطيرة في السفر حدثنا اسحاق قال انا جعفر بن عون قال نا
ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة
حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه بالابطح واقام الصلاة

باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الاذان

ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه
في اذنيه وقال ابرهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء
حق وسنة :. وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على

كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عون عن ابي
جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه هاهنا
وهاهنا بالاذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله
عليه اصح حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه اذ سمع
جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال
فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا
٩٧ وما فاتكم فاتموا

باب لا يسعى الى الصلاة وليات بالسكينة والوقار

وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا :. وقال ابو قتادة عن
النبي صلى الله عليه حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذيب قال نا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا سمعتم الاقامة
فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى

باب لا يسعى إلى الصلاة

باب لا يقوم إلى الصلاة مستعجلا وليقم إليها بالسكينة والوقار

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى وعليكم بالسكينة .. تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل

باب إذا قال الإمام مكانكم حتى نرجع انتظروه

حدثنا إسحاق قال نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل للنبي

صلى الله عليه ما صلينا

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الإمام تعرض عليه الحاجة بعد الإقامة

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز هو ابن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم

باب الكلام إذا أقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا حميد سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول

النبي صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب
ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف
رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه
عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة الجماعة

وكان الأسود إذا فاتته الصلاة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد
قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال صلاة
الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ
بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته
في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن
الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي
عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة
ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين
جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول
أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب
وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت سالما
قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت
ما أغضبك فقال والله ما أعرف من أمة محمد صلى الله عليه شيئا إلا أنهم
يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه أعظم
الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة
حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير إلى الظهر

حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في
سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا
أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا

الليل ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب احتساب الآثار

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال ني حميد قال قال النبي صلى الله عليه يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وحدثنا ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال ني حميد قال ني أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه قال فكره النبي صلى الله عليه أن يعروا فقال ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الأرض بأرجلهم

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال ني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال ني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه

باب فضل من خرج إلى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال أنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص

ابن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه
وحدثني عبد الرحمن قال نا بهز بن اسد قال نا شعبة قال اخبرني سعد
ابن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له
مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة
يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس
فقال له رسول الله صلى الله عليه آلصبح اربعا الصبح اربعا تابعه
غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله
ابن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض ان يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها
قالت لما مرض النبي صلى الله مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام
مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال
انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي
فوجد النبي صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني
انظر الى رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتأخر فاومأ اليه النبي
صلى الله عليه ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش وكان
النبي صلى الله عليه يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس بصلاة ابي بكر
فقال برأسه نعم .. رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد

ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابرهيم
بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه
استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الارض وكان بين عباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن
عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي بن ابي طالب

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن
بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول
الا صلوا في الرحال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود
ابن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل
وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه
رسول الله صلى الله عليه فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت
فصلى رسول الله صلى الله عليه

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد قال نا عبد الحميد

صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم رزغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم إن فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم **حدثنا** مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ

باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه

العشاء فابدؤوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم **حدثنا** عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه يسمع قراءة الإمام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة قال أبو عبد الله رواه إبراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مدني

باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة

باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسنته

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة
جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة
اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه يصلي فقلت لابي قلابة كيف
يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود
قبل ان ينهض في الركعة الاولى

باب اهل العلم والفضل احق بالامامة

حدثنا اسحاق بن نصر قال نا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني
ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه فاشتد مرضه فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك
لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال
مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى
بالناس في حياة النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين
انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي
بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له
ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه مه انكن لانتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

قال اخبرني

انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وخدمه وصحبه
ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه الذي توفي فيه حتى اذا كان
يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه ستر
الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا
ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه فنكص ابو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه خارج الى الصلاة فاشار الينا
النبي صلى الله عليه ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس
قال لم يخرج النبي صلى الله عليه ثلاثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم
فقال نبي الله صلى الله عليه بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله
عليه ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه حين وضح
لنا فاوما النبي صلى الله عليه بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى
الله عليه الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان
قال نا ابن وهب قال ني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره
عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه قيل له في الصلاة
قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا
غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل انكن صواحب
يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري
قال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه

باب من قام الى جنب الامام لعلة

عن مرض رسول الله صلى الله عليه قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه فقال
أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في
المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال
أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في
المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال
أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب
فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي
صلى الله عليه لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه إلى أبي بكر بأن
يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه يأمرك أن تصلي
بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق
بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وجد من نفسه خفة
وخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما
رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه بأن لا يتأخر قال
أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو
يأتم بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله
عليه قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض
عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه قال هات فعرضت
عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع
العباس قلت لا قال هو علي **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فصرع عنه
فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه
قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا
قياما فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال أبو عبد الله
قال الحميدي قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم
صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم
بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر من فعل النبي صلى الله عليه

باب متى يسجد من خلف الإمام

وقال أنس عن النبي صلى الله عليه فإذا سجد فاسجدوا **حدثنا** مسدد
قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال ني أبو إسحاق قال ني عبد الله بن يزيد قال
ني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قال سمع الله
لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا
بعده **حدثنا** أبو نعيم قال نا سفيان عن أبي إسحاق نحوه

باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل
الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب إمامة العبد والمولى

وكان عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي وكانت
والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله
ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون
الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه كان
يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار
قال نا يحيى قال نا شعبة قال نا أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه اسمعوا
وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة

باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه

حدثنا الفضل بن سهل قال نا الحسن بن موسى الأشيب قال نا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطئوا فلكم وعليهم

باب إمامة المفتون والمبتدع

وقال الحسن صل وعليه بدعته قال وقال لنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي قال نا
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان

محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال
الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا
فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلى خلف المخنث
إلا من ضرورة لا بد منها حدثني محمد بن أبان قال نا غندر عن شعبة
عن أبي التياح سمع أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لأبي ذر اسمع وأطع
ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة

باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله
عليه العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت
١٠٥ عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى
سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما

حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي
صلى الله عليه عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني
فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ
ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك

باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه [وسلم يصلي] من الليل فقمت من يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه

باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما

باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا إسماعيل قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب إذا صلى

١٠٦

باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء

باب من شكا إمامه إذا طول

وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه ما رأيته غضب في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ أفتان أنت أو فاتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء

بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب

باب

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه يوجز الصلاة ويكملها

باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا الوليد قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا شريك بن عبد الله سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى نا ابان قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه مثله

باب اذا صلى ثم ام قوما

حدثنا سليمان

حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم ياتي قومه فيصلي بهم

باب من اسمع الناس تكبير الامام

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه اتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش

باب الرجل ياتم بالامام وياتم الناس بالماموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثني قتيبة قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم

مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى
الله عليه في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في
الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر
فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه فجاء النبي صلى الله عليه حتى جلس
على يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه يصلي
قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس مقتدون
بصلاة أبي بكر

باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة
السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله
صلى الله عليه فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو
أطول حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين ثم سلم ثم سجد
سجدتين

باب إذا بكى الإمام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ

إنما أشكو بثي وحزني إلى الله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه
قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر
إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فيصلي فقال مروا
أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر
رجل أسيف إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه مه إنكن لأنتن صواحب
يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لأصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال أخبرني عمرو بن
مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول
قال النبي صلى الله عليه لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس أن النبي صلى
الله عليه قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري

باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا معاوية بن عمرو قال نا زائدة بن قدامة
قال نا حميد الطويل قال نا أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا
رسول الله صلى الله عليه بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني

إذا كنت من وراء ظهري

باب الصف الأول

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

باب إقامة الصف من تمام الصلاة

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة

باب إثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن أسد قال أنا الفضل بن موسى قال أنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه قال ما أنكرت شيئا

إلا أنكم لا تقيمون الصفوف. وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس المدينة بهذا

باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه

حدثنا عمرو بن خالد قال أنا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته

حدثنا قتيبة قال أنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ

باب المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وأمي أم سليم خلفنا

باب ميمنة المسجد والإمام

حدثنا موسى قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة

وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام حدثني محمد قال انا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي الفديك قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثار إليه ناس فصفوا وراءه حدثنا ابو العلا بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى

بصلاته

بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن أنس قال خر رسول الله صلى الله عليه عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه صنع هكذا

باب إلى أين يرفع يديه

وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه حذو منكبيه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود

بلغ ربع

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله صلى الله عليه ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى ابن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه قال إسماعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وأبا
بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى
بن إسماعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا أبو زرعة
نا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يسكت بين التكبير وبين القراءة
إسكاتة قال أحسبه هنية فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك
بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض
من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثني ابن أبي مريم
قال أنا نافع بن عمر قال ني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله
عليه صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام
ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد
فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني
الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى
قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت
ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها
تأكل قال نافع حسبت أنه قال من خشيش أو خشاش

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه في صلاة الكسوف رأيت جهنم

جهنم

يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى قال نا عبد الواحد
قال نا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله
صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال
باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال نا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال
سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال نا البراء وهو غير كذوب أنهم كانوا إذا
صلوا مع النبي صلى الله عليه فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى
يرونه قد سجد حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء
بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك
تكعكعت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا
هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ثم رقي المنبر
فأشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال قد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة
الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن أبي عروبة قال نا
قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه ما بال أقوام يرفعون
أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك
أو لتخطفن أبصارهم

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا اشعث بن سليم عن ابيه
عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا
قتيبة قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم
وأتوني بانبجانيه

باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم حدثني قتيبة
قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة
في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان
احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه
في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال
بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص
ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون
ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي
من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم

باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن
سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا
فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق
ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد
في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل
معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا
الا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل
منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان
سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية
قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا
قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا
سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك وانا
رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري
في الطرق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري
عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما

صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا أبو النعمان قال أنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه صلاتي العشي لا أخرم عنها كنت أركد في الأوليين وأحذف في الأخريين فقال عمر ذلك الظن بك حدثنا أبو نعيم قال أنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر قال أنا أبي قال أنا الأعمش قال أنا عمارة عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال بأي شيء كنتم تعرفون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا المكي بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية أحيانا

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها في المغرب حدثني أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ بطولى الطوليين

باب الجهر في المغرب

حدثنا أبو النعمان عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء

حدثنا أبو النعمان قال أنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدثني مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه

باب القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ والتين والزيتون في العشاء وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة

باب يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك

باب القراءة في الفجر

وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه بالطور. حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي وسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية

ونسيت

ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه يصلي ويقرأ بالطور. حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن

ولو شئت لم يربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحي الي انه استمع واوحي
اليه قول الجن **حدثنا** مسدد قال نا اسماعيل قال نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه فيما امر وسكت فيما امر وما
كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه المؤمنون في الصبح
حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع
وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة وفي الثانية
بيوسف او بيونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود
باربعين اية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن
يقرأ بسورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين
كل كتاب الله وقال عبيد الله بن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم
في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به
افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان يصنع
ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى
انها تجزئك حتى تقرأ بالاخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ بالاخرى فقال
ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون
انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه و
اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك

على لزوم

على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياها ادخلك
الجنة **حدثنا** ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل
قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال
هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه يقرن
بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة

باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب
وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول
في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا
في الصبح

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثني قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي
معمر قلنا لخباب اكان النبي رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته

باب اذا اسمع الامام الاية

حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه كان يقرأ بام الكتاب
وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا

الاية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى

باب يطول في الركعة الاولى

حدثنا ابو نعيم قال نا هشام عن يحيى عن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح

باب جهر الامام بالتامين

وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه يقول امين

باب فضل التامين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر الامام بامين

باب جهر الماموم بالتامين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونعيم المجمر عن ابي هريرة

باب اذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب اتمام التكبير في الركوع

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيه مالك بن الحويرث نا اسحاق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه

باب اتمام التكبير في السجود

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد او لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه حدثنا

عمرو بن عون قال هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه لا ام لك

باب التكبير اذا قام من السجود

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال نا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله قال موسى نا ابان نا قتادة قال نا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير عن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد قال عبد الله بن صالح ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

باب وضع الاكف على الركب في الركوع

وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب

باب اذا

باب اذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه عليها

باب استواء الظهر في الركوع

حدثنا وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه ثم هصر ظهره

باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمانينة

حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب امر النبي صلى الله عليه الذي لا يتم ركوعه بالاعادة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد عليه صلى الله عليه عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك

في صلاتك بها

باب الدعاء في الركوع

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد
وكان النبي صلى الله عليه إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من
السجدتين قال الله أكبر

فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه

باب

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وكان أبو هريرة يقنت
في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود قال نا إسماعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس
قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن نعيم

عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن
رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه فلما
رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل ربنا ولك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا
قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه واستوى جالسا حتى يعود
كل فقار مكانه حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن ثابت قال
كان أنس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه فكان يصلي وإذا رفع
رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا أبو الوليد قال
نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه
وسجوده وإذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن
الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وذلك في غير وقت
الصلاة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصت
هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد إذا رفع
رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا أبو اليمان

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين
يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك
الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع
راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من
السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل
ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني
لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه ان كانت هذه لصلاته
حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه حين
يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم
باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر
واجعلها عليهم كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان غير مرة عن الزهري قال
سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه عن فرس وربما
قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة
فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة
قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد
فاسجدوا كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظت من شقه الايمن
فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن

ابن الحارث بن هشام وابو
سلمة بن عبد الرحمن

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم
القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم
من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها
منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى
ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم
فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم
فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة
من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل
اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد

ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة مقبل
بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها
وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله
وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله
أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس
قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي كنت
سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت
ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه ما
شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت
فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن آدم ما
أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت
فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول
الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله زد من كذا
وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك
ومثله معه وقال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة إن رسول الله صلى الله
عليه قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم
أحفظ من رسول الله صلى الله عليه إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال
أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن
هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى
فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه. وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة نحوه

باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة

قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه

باب إذا لم يتم سجوده

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن
حذيفة رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال
له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة
محمد صلى الله عليه

باب السجود على سبعة أعظم

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعراً ولا ثوباً
الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال نا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوباً ولا شعراً حدثنا
آدم قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال نا البراء بن
عازب وهو غير كذوب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه فإذا قال سمع

الله لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض

باب السجود على الأنف

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الأنف والسجود على الطين

حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه

العشر

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة أو الرابعة فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري قال نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب

ينبسط / انبساط

باب من استوى

قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح قال أنا هشيم قال أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرني مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة

الركعتين

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكني أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض

من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة
محمد صلى الله عليه

باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع
في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد
الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني
اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن محمد بن عمرو بن عطاء قال وحدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن
ابي محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا
مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه فقال ابو حميد الساعدي انا كنت
احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه رايته اذا كبر جعل يديه
حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا
رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه
غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا
جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في
الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته
وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد من محمد وابن حلحلة من ابن عطاء وقال

ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني
يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار

باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه قام من الركعتين ولم يرجع

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد
الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث
ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى
الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم سلم

باب التشهد في الاولى

حدثنا قتيبة قال نا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله
ابن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه الظهر فقام
وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الاخرة

حدثنا ابو نعيم قال نا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله
كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على جبريل
وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى
الله عليه فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات

لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف. قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى والآخر الدجال. وعن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله

وفتنة

ووعد فاخلف

قال

قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى

قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلاة. حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الامام

وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا
حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن محمود بن
الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا
حين سلم

باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال
اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل
مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه
فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت
انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد
النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى قال
اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه
فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا اسحاق بن نصر قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال
اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع
الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا

سمعته

سمعته حدثنا علي قال نا سفيان قال نا عمرو قال اخبرني ابو
معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه
بالتكبير وقال علي نا سفيان عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن
عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد
الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى
الله عليه فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى
والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال
يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم
ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه
الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا
وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد
ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان
الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب
المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي
صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة
عن عبد الملك بهذا وقال الحسن جد غنى وعن الحكم عن القاسم بن
مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جرير بن حازم قال نا أبو رجاء عن سمرة
ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل
فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله
ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء
كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع
يزيد أنا حميد عن أنس قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه
فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه
الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع
الإمام في مكانه ولم يصح حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
قال نا إبراهيم بن سعد قال نا الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن
النبي صلى الله عليه كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب
فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء قال ابن أبي مريم أنا نافع
ابن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند

ابنة

ابنة الحارث الفراسية عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وكانت من
صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل
أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
أخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري قال
حدثتني هند الفراسية وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هند بنت الحارث
القرشية أخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة
وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وقال شعيب عن الزهري
حدثتني هند القرشية وقال ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته
عن النبي صلى الله عليه

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه
بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض
حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من
سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت
بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو من
يعمد الانفتال عن يمينه حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمان

عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه من اكل الثوم والبصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث

عن عبد العزيز

عن عبد العزيز قال سأل رجل انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا او لا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثنا ابن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك فقال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يأذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد

١٢٨

فنام

الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله
عليه لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير
لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه
واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم
ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وقال
عياش نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء
والصبيان وقالت فخرج النبي صلى الله عليه فقال انه ليس احد من اهل الارض
يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله
عليه قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي
عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى
هو وبلال البيت

باب خروج النساء

الى المساجد

الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اني عروة بن الزبير
عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعتمة حتى ناداه
عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما ينتظرها
احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون
العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا
عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه
شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري قال
حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها
ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه كن اذا سلمن من المكتوبة قمن
وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام
رسول الله صلى الله عليه قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه ليصلي الصبح
فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا
محمد بن مسكين قال نا بشر قال انا الاوزاعي قال نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اني لاقوم
الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية
ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد

عن عمرة عن عائشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن من الرجال

حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن إسحاق عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى قال نا سعيد بن منصور قال نا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

كتاب

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون

فاسعوا امضوا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل غسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ جاء رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه فناداه عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي

حتى سمعت النداء فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضًا وقد علمت
أن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

حدثنا علي قال أنا حرمي بن عمارة قال أنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر
قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله
صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن
وأن يمس طيبًا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما
الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث
قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا رواه عنه
بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بأبي بكر
وأبي عبد الله

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد
الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح
في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما
قرب كبشًا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام
حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب

حدثنا أبو نعيم قال أنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون
عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا
النبي صلى الله عليه قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني أبي
عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه
أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب
له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت
لابن عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه قال اغتسلوا يوم الجمعة
واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبًا وأصيبوا من الطيب قال
ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني إبراهيم
ابن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه في
الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبًا أو دهنًا إن كان
عند أهله فقال لا أعلمه

باب يلبس أحسن ما يجد

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو
اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم
جاءت رسول الله صلى الله عليه منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب
منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد
ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه إني لم أكسكها لتلبسها فكساها
عمر بن الخطاب أخا له بمكة مشركا

باب
السواك يوم الجمعة

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه يستن **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل
صلاة **حدثنا** أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا شعيب قال نا
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه أكثرت عليكم في السواك **حدثنا**
محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة أخبرني أبي
عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر
إليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه

٢ من.

فاستن به وهو مستند إلى صدري

باب ما يقرأ في
صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الفجر يوم
الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثني محمد بن المثنى قال نا أبو عامر العقدي قال نا إبراهيم بن طهمان
عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة
في مسجد رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثا من
البحرين **حدثني** بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن
الزهري قال أنا سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب
وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض
يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة
فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع يخبره أن سالما حدثه أن
عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته والإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع
في أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة
عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت
أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول

عن عيينه

باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر إنما الغسل على من يجب عليه الغسل حدثنا أبو اليمان الجمعة
قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا وهيب قال أنا ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت
ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه
وجسده. رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال النبي
صلى الله عليه لله تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا شبابة قال نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد
حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة
في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت

بما يمنعه

فما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه لا تمنعوا
إماء الله مساجد الله

باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال أنا عبد الحميد صاحب الزيادي
قال نا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في
يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل
صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني
إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض

٣٣

باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب

لقول الله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت في
قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها
سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا
يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا أحمد قال نا عبد الله بن
وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر
ابن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار
والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان
منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم
الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا
راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا
سريج بن النعمان قال انا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان
التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة
حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا حميد عن
انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال انا حرمي بن عمارة قال انا ابو خلدة
وهو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه اذا
اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني
الجمعة وقال يونس بن بكير انا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة
وقال بشر بن ثابت نا ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان
النبي صلى الله عليه يصلي الظهر

باب المشي الى الجمعة وقول الله فاسعوا الى ذكر الله

ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها وقال ابن عباس
يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد
عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد

حدثنا علي بن عبد الله قال انا الوليد بن مسلم قال انا يزيد بن ابي مريم قال
انا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اغبرت قدماه في سبيل
الله حرمه الله على النار حدثنا آدم قال انا ابن ابي ذئب قال انا
الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ح
وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون عليكم السكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثني عمرو بن علي قال انا
ابو قتيبة قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم
السكينة

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله
صلى الله عليه من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم
ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم
اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثني محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه ان يقيم الرجل من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب الاذان يوم الجمعة

حدثنا آدم قال انا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء. قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال انا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد النداء الثالث يوم الجمعة عثمان ابن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر

باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن سهل ابن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا فقال

اشهد

اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا فلما ان قضى التاذين قال ايها الناس اني سمعت رسول الله عليه على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التاذين

حدثني يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب ابن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام

باب التاذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

وقال انس خطب النبي صلى الله عليه على المنبر حدثنا قتيبة قال انا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال انا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه

رسول الله صلى الله عليه ارسل رسول الله صلى الله عليه الى فلانة امراة
قد سماها سهل ان مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن
اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه فامر بها فوضعت ها هنا ثم رايت النبي
صلى الله عليه صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل
القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها
الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس
انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه
فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي
صلى الله عليه فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن
عبيد الله بن انس سمع جابرا حدثنا ادم قال انا ابن ابي ذيب عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب على
المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال انس بينا النبي صلى الله عليه يخطب قائما حدثنا
عبيد الله بن عمر قال انا خالد بن الحارث قال انا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم
كما يفعلون الان

باب استقبال الناس الامام اذا خطب

واستقبل

واستقبل ابن عمر وانس الامام حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام
عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال انا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا
حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال محمود نا
ابو اسامة قال انا هشام بن عروة اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن
اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت
ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فاشارت
براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه جدا حتى
تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب
منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط
نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة
ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا وقد رايته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب
من فتنة المسيح الدجال يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فاما المومن او الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا
بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا
قد كنا نعلم ان كنت لتومن به واما المنافق او المرتاب شك هشام
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون

شيئا فعلته قال هشام فلغط فقالت لي فاطمة فأوعيته غير أنها
ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر قال نا أبو عاصم عن جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه أتي
بمال أو بشيء فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك
عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع
الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في
قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى
والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة
من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا
فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح فتحدثوا فكثر أهل المسجد من
الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلوا بصلاته فلما كانت
الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما
قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم
لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد تابعه أبو معاوية وأبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه قال أما بعد تابعه العدني
عن سفيان في أما بعد حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال ني

علي

علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه فسمعته
يقول حين تشهد أما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا إسماعيل
ابن أبان قال نا ابن الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس قال صعد
النبي صلى الله عليه المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة
على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من
الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضر
فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع إلى الخطبة

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة
وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل
الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا
خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع

باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب فقال صليت قال لا قال فصل ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه فبينا النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا

يومنا

يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب

واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها

باب اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة

حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثني سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة

باب

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صلاة الخوف

وقول الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح إلى قوله عذابا مهينا

١٣٩

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا

راجلا فقال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني أبي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

عن الزهري

حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا لا يجزئهم التكبير ويؤخرونها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس بن مالك حضرت مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا قال أنس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البخاري قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق

فجعل

فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء

وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف واحدا منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة الإغارة والحرب

عند

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول

النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت
يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها قال أمهرها نفسها فتبسم

أبواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه

فيهما

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها
فأتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها
للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه إنما هذه لباس من لا خلاق
له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه
بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له
رسول الله صلى الله عليه تبيعها وتصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا أحمد قال أنا ابن وهب قال أنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي
حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل
أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه فأقبل عليه
رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم

عيد

عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله
عليه وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده
وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب سنة العيدين لأهل الإسلام

حدثنا حجاج قال أنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا
هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال أنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت
الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان
في بيت رسول الله صلى الله عليه وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله
عليه يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا سعيد بن سليمان قال أنا هشيم قال أنا
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه لا يغدو يوم
الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي
صلى الله عليه ويأكلهن وترا

باب الأكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال ثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن انس قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه فكان النبي صلى الله عليه صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك

باب الخروج الى المصلى بغير منبر

حدثني سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف فقال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان واقامة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة قبل الخطبة واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قام فبدا بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الان ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن
ابرهيم قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء
ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها
حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء
ابن عازب قال قال النبي صلى الله عليه ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم
نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو
لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو
بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال
اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا حدثنا
زكريا بن يحيى ابو السكين قال نا المحاربي قال نا محمد بن سوقة عن سعيد بن
جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه
بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال
الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت

السلاح

السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح
يدخل الحرم حدثنا احمد بن يعقوب قال نا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو
فقال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله
يعني الحجاج

باب التبكير للعيد

وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء
قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل
ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو
بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير
من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد
بعدك

باب فضل العمل في ايام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام
المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق
في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف
النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سليمان عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما العمل
في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج

يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا أبو نعيم قال نا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه قال كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد قال نا عمر بن حفص قال نا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي

باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد

حدثنا

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها

باب خروج النساء والحيض إلى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق ذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى

باب خروج الصبيان إلى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد

وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه مقابل الناس حدثنا أبو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنه شيء عجله لأهله ليس من النسك

في شيء فقال رجل يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
قال اذبحها ولن تفي عن أحد بعدك

باب العلم بالمصلى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت أترى حقا على الإمام ذلك ويذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال

فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدى أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك أيوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن موسى قال نا الليث قال نا كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان ينحر أو يذبح بالمصلى

باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى المصلى وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن أنس بن مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي إما قال بهم خصاصة وإما قال فقر وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي أحب إلي من شاتي لحم فرخص

او بيعا حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

حدثني محمد قال أنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه إذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح

باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين

وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه هذا عيدنا يا أهل الإسلام وأمر أنس بن مالك مولاه ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وقال عطاء إذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

ابواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه الى شن معلقة فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم

ركعتين

ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء منه بأس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة

٤٦٧

باب ساعات الوتر

قال ابو هريرة اوصاني رسول الله صلى الله عليه بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد قال انا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارأيت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكأن الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة حدثنا عمر بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وانتهى وتره الى السحر

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه اهله بالوتر

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا

باب الوتر على الدابة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت

قبل

قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال سئل أنس أقنت النبي صلى الله عليه في الصبح قال نعم فقيل أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو عليهم حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال ثنا إسماعيل قال ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه اجعلها سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول
اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن
الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه قال غفار غفر الله لها وأسلم
سالمها الله قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند
عبد الله فقال إن النبي صلى الله عليه لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع
كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة
والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان
فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله
لهم قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون يوم
نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة
واللزام وآية الروم

باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو قتيبة قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
أبيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب «وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للأرامل» وقال عمر بن حمزة نا سالم عن أبيه وربما
ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه يستسقي فما
ينزل حتى يجيش كل ميزاب «وأبيض يستسقى الغمام بوجهه

ثمال اليتامى عصمة للأرامل» فهو قول أبي طالب حدثنا الحسن بن محمد
قال نا الأنصاري قال أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس
أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال
اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا
قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثني إسحاق قال نا وهب قال أنا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد
بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه استسقى وقلب رداءه
حدثني علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع
عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه خرج
إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال أبو عبد الله
كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن
زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار

باب انتقام الرب من خلقه بالقحط إذا انتهك محارم الله

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال أنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال نا شريك بن عبد الله بن
أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه
المنبر ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله

عليه قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله أن
يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم
اسقنا قال أنس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك
الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال
يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الجبال والآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في
الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري

باب الاستسقاء
في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثني قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا
دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه
قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول الله
هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى
الله عليه يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس والله
ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال
فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت
فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول
الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت

الأموال

الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب
وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال
شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري

باب
الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينما رسول الله صلى
الله عليه يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر
فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر
إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله
أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم حوالينا ولا علينا قال
فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة

باب من اكتفى بصلاة
الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن أنس قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت المواشي وانقطعت السبل فدعا
فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب الدعاء
إذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل إن النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة

باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب إذا

باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم

باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة

فجعلت تمطر حولها وما يمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل

باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحاق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه اخبره ان النبي صلى الله عليه خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة

باب كيف حول النبي صلى الله عليه ظهره الى الناس

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلاة

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثني قتيبة قال نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثني محمد قال انا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء

قال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال

هلكنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه يدعو ورفع الناس أيديهم
مع رسول الله صلى الله عليه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا
فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق بشق أي مل وقال
الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن
النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه

باب رفع الإمام يده في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في
الاستسقاء وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه

باب ما يقال إذا أمطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب حدثنا
محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا رأى المطر قال صيبا نافعا تابعه
القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال نا إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة

على عهد

على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا رسول الله صلى الله عليه يخطب
على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع
العيال فادع الله لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه
وما في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل
غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل
يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة
حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب إذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع
أنس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي
صلى الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالصبا

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم
وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل حتى
يكثر فيكم المال فيفيض حدثني محمد بن المثنى قال نا الحسين بن الحسن
قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال
قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله
وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت
من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا
قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا
وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى
يجيء المطر الا الله

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه خمس لا يعلمهن الا الله حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد

ما يكون

ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس بأي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب
الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند
النبي صلى الله عليه فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه يجر
رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال
ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد واذا رأيتموهما فصلوا وادعوا
حتى ينكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد
عن اسماعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله
عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان
من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ قال اخبرني
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر
عن النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا هاشم بن القاسم قال نا شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن
المغيرة بن شعبة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم
مات ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى
الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم

فادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول
الله صلى الله عليه بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام
فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول
ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد
انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد
أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثني إسحاق قال أنا يحيى بن صالح قال نا معاوية بن سلام بن أبي سلام
الحبشي الدمشقي قال نا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه نودي إن الصلاة جامعة

باب خطبة الإمام في الكسوف

وقالت عائشة

وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني أحمد بن صالح قال نا
عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه فخرج
إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه
قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم
يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا
وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال
في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت
الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا
إلى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث يوم
خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم
خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل إنه أخطأ
السنة

باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت

وقال الله وخسف القمر حدثني سعيد بن عفير قال نا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه يوم خسفت الشمس فقام فكبر
فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن
حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم

ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه يخوف الله عباده بالكسوف

قاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بهما عباده وتابعه أشعث عن الحسن وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه يخوف بهما عباده

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني

الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه نودي إن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان أطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان

من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله
قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال
إني رأيت الجنة وتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا
وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء
قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما
رأيت منك خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت
المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما
للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي
نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم
أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في
القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت
أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا
فيقال له نم صالحا فقد علمنا أن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري
أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر
النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد الرحمن
عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر
فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال
رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه
بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال
رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله

عليه الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا
رأيتموهما فصلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري
وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه فقام النبي صلى الله عليه فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال
الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد
سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر
لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فإذا
رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة

باب الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس **حدثنا** محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه فزعا يخشى
أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله
وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها
عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف

قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** أبو الوليد قال نا زائدة
قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم
مات إبراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله
عليه إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته

فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد

وقال أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرتني فاطمة ابنة المنذر عن أسماء
قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب فحمد
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي
بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن عن أبي بكرة
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فخرج يجر رداءه
حتى انتهى إلى المسجد وثاب إليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت أحد فإذا كان
ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك أن ابنا للنبي صلى الله عليه يقال
له إبراهيم مات فقال الناس في ذلك

باب الركعة الأولى في الكسوف أطول

باب صب المرأة على رأسها الماء إذا أطال الإمام القيام في الركعة الأولى

حدثنا محمود قال ثنا أبو أحمد قال ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه صلى في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين
الأول الأول أطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران قال ثنا الوليد قال ثنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة
عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه في صلاة الخسوف بقراءته فإذا فرغ من
قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم
يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات. وقال
الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة أن الشمس خسفت
على عهد رسول الله صلى الله عليه فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم
فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات قال وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع
ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما
صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ السنة
تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال
سمعت الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه والنجم بمكة

بجد

فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى
جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم
تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب سجدة ص

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي
صلى الله عليه يسجد فيها

باب سجدة النجم

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قرأ سورة النجم
فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى
أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد
قتل كافرا

باب سجدة المسلمين مع المشركين

والمشرك نجس ليس له وضوء. وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا
مسدد قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس رواه

ابن طهمان عن ايوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال نا اسمعيل بن جعفر قال انا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه النجم فلم يسجد فيها

باب سجدة اذا السماء انشقت

حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة ألم اراك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه سجد لم اسجد

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنا نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته

باب ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة

حدثنا

حدثنا بشر بن آدم قال نا علي بن مسهر قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه

باب من رأى ان الله لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجدة فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا بكر عن ابي رافع

قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما
هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى
ألقاه

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا
مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن
ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة
عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه من المدينة
إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة
شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال
صليت مع النبي صلى الله عليه بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان
صدرا من إمارته ثم أتمها حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أنبأنا أبو

إسحاق

أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه آمن ما كان
بمنى ركعتين حدثني قتيبة قال نا عبد الواحد عن الأعمش قال نا إبراهيم
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل
ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين فليت حظي من أربع
ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم أقام النبي صلى الله عليه في حجته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي العالية البراء عن
ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج
فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه هدي تابعه عطاء عن جابر

باب في كم يقصر الصلاة

وسمى النبي صلى الله عليه السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران
ويفطران في أربعة برد وهو ستة عشر فرسخا حدثنا إسحاق قال قلت
لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال
لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال لا تسافر المرأة
ثلاثا إلا معها ذو محرم تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل لامرأة تؤمن

بالقدر واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه ابن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة

باب يقصر إذا خرج من موضعه

وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها **حدثنا** أبو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر (الصلوات) وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير وزاد الليث نا يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي

صلى الله

صلى الله عليه إذا أعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم (تقيم، يقيم) العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلاة التطوع على الدواب حيثما توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يصلي على راحلته حيثما توجهت به **أخبرنا** أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن نافع وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب الإيماء على الدابة

حدثنا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت به يومئ وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار

حدثنا أحمد بن سعيد قال نا حبان قال نا همام قال نا أنس بن سيرين قال استقبلنا أنسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه فعله لم أفعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه فلم أره يسبح في السفر وقال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت النبي صلى

الله عليه كان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

وركع النبي صلى الله عليه في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين صلاة المغرب

والعشاء في السفر. وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه

باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا أعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثني إسحاق قال أنا عبد الصمد قال أنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا حسان الواسطي قال أنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما فإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب

باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثنا

حدثني قتيبة قال أنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثني قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا حدثنا أبو نعيم قال أنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال سقط رسول الله صلى الله عليه من فرس فخدش أو فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا روح بن عبادة قال أنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل نبي الله صلى الله عليه ح وثنا إسحاق قال أنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال ثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

باب صلاة القاعد بالإيماء

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم عن عبد الله بن
بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران
قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى
قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله
نصف اجر القاعد

باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء اذا لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا
عبدان عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن
عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه عن الصلاة
فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب

باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي

وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قاعدا او ركعتين قائما حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام
المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه يصلي صلاة الليل
قاعدا قط حتى اسن وكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا
من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة عن
عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي جالسا
واذا بقي من قراءته نحوا من ثلاثين او اربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم

ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان
كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل

وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال نا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم
السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية
ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر ح وحدثني محمود
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه فتمنيت
ان ارى رؤيا فاقصها على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا وكنت

اناسا في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه فرأيت في النوم كان ملكين
اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان واذا فيها
اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال
لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله
عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل
الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان
عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة
كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية
قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه
الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس
جبريل عن النبي صلى الله عليه فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه
فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب

وطرق

وطرق النبي صلى الله عليه فاطمة وعليا ليلة للصلاة حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن
ام سلمة ان النبي صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل
الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزاين من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه ليلة فقال
الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب
فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله
عليه ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم
وما سبح رسول الله صلى الله عليه سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المومنين
ان رسول الله صلى الله عليه صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى
من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج
اليهم رسول الله صلى الله عليه فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني
من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام الليل النبي صلى الله عليه

وقالت عائشة حتى تتفطر قدماه والفطور الشقوق وانفطرت انشقت

حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول إن كان النبي صلى الله عليه ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما

باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا روح قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه فصلى فقلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية

باب طول

الصلاة

الصلاة في قيام الليل

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا ما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه حدثنا حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة عن ابن عباس قال كان صلاة النبي صلى الله عليه ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثني إسحاق قال أنا عبيد الله قال أنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتي الفجر

وركعتا

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل

وقوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه الى قوله سبحا طويلا وقوله علم ان لن
تحصوه فتاب عليكم الى قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال ابن عباس
نشأ قام بالحبشية وطاء قال مواطأة للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره
وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر
حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء
ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته تابعه سليمان وابو خالد
الاحمر عن حميد

باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو
نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فأصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا
مؤمل قال انا اسماعيل قال انا عوف قال انا ابو رجاء قال انا سمرة بن جندب عن النبي صلى
الله عليه في الرؤيا قال اما الذي يثلغ رأسه بالحجر فانه يأخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة

باب

حدثنا مسدد قال انا ابو الاحوص قال انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام
الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه

باب الدعاء

باب الدعاء والصلاة في آخر الليل

وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اي ما ينامون حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

باب من نام اول الليل واحيا آخره

وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله
عليه صدق سلمان حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة ح وحدثني
سليمان قال انا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود قال سألت عائشة كيف صلاة
النبي صلى الله عليه بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم
يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كان به حاجة اغتسل والا
توضأ وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه في رمضان وفي غيره في رمضان فقالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة

يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي **حدثني** محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا إسحاق قال نا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجا عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجا عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون من

الاعمال

من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عباس بن الحسين قال نا مبشر عن الأوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام نا ابن أبي العشرين قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة بهذا مثله وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا فصم وأفطر وقم ونم

باب فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا صدقة قال أنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني

الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن أخاً لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة. حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة إستبرق فكأني لا أريد مكاناً من الجنة إلا طارت إليه
ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع
خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا
لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر
الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن
كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن
عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالساً وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبداً

باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة
ابن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع
على شقه الأيمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثني بشر بن الحكم قال نا سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني
وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال
يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار
حدثنا قتيبة قال نا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة
من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر
ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في
ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي
فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري
وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال
ويسمي حاجته. حدثنا المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله

ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف. حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. حدثنا آدم قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا يقول أتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال أصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الأسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة. وقال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى. وقال عتبان غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أبو النضر حدثني عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفيان فإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

باب تعاهد

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة قالت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم الكتاب

١٧١

ام الكتاب

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته. وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي

سجدتين

صلى الله عليه وسلم شيئا. تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع. وقال ابن أبي الزناد عن
موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا
قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا
وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء
وأخر المغرب قال وأنا أظنه

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت
لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي
صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله. حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم
فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه
يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها

باب صلاة

باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا شعبة
قال أنا عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن
حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر. حدثنا
علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك قال قال
رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم إني لا أستطيع الصلاة معك
فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى بيته ونضح له طرف حصير
بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لأنس أكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته
وركعتين قبل الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فيها حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين
حدثنا مسدد قال أنا يحيى قال أنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر
عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين
قبل الغداة. تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله
المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية
أن يتخذها الناس سنة **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال
حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر
الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال
عقبة إنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه قلت فما يمنعك الآن
قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة ذكره أنس وعائشة عن النبي صلى الله عليه

حدثني إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن ابن شهاب قال
أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها
في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه يقول كنت أصلي لقومي
ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه
قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه فقلت له إني أنكرت بصري
وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي
اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال رسول الله
صلى الله عليه سأفعل فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد
ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس
حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا
حين سلم فحبسناه على خزير يصنع له فسمع به أهل الدار أن رسول الله صلى
الله عليه في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل
منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله
فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين
قال رسول الله صلى الله عليه فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب الأنصاري صاحب
رسول الله صلى الله عليه في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض
الروم فأنكرها علي أبو أيوب قال والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه قال
ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن
أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت
بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ
أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته
عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة

باب التطوع في البيت

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا تابعه عبد الوهاب عن أيوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر قال انا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة. حدثنا علي قال انا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه ومسجد الاقصى. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابن علية قال انا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب من اتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا

حدثني موسى بن اسماعيل قال انا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله

باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه ياتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير انا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب مسجد بيت المقدس

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المراة يومين الا معها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس

ويقرا العصر حتى تغرب وانتشر الرجال الثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصا ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اذا كان استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء . ووضع ابو اسحاق قلنسوة في الصلاة ورفعها . ووضع علي كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المومنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل او قبله او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس فمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات خواتم سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فقال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الفجر

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير قال انا ابن فضيل قال انا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا

ابن نمير

ابن نمير قال انا اسحاق بن منصور قال انا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه نحوه حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا عيسى عن اسماعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه فتوم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فجاء النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه فصلى

١٧٥

باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

حدثنا عمرو بن عيسى قال انا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال انا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله

وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في
السماء والأرض

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال حدثنا
يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله
عليه التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه حدثنا بشر بن محمد قال أنا
عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم في الفجر
يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة
عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه وظن
أن رسول الله صلى الله عليه يريد أن يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا
في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة
وأرخى الستر وتوفي ذلك اليوم

باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال أبو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم

أمي وصلاتي فقالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي
وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي
إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت
من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال يا بابوس
من أبوك قال راعي الغنم

باب مسح الحصى في الصلاة

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن
النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا
فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا
أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وهو يصلي
فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها حدثنا محمود قال نا شبابة
قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه صلى صلاة
فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه

قد عشته ولقد هممنا أن ننقده إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت
قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا

باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة حدثنا آدم قال
انا شعبة قال انا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على
على جرف نهر إذا جاء رجل يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه
وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول
اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمانيا وشهدت تيسيره
وإني كنت أن أرجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن عروة قال
قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه فقرأ سورة
طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة أخرى ثم ركع حتى قضاها
ثم فعل في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى
يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيتني أريد أن آخذ
قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا
حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه في سجوده في كسوف حدثنا
سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه رأى
نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان
في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم
فليبزق عن يساره حدثنا محمد قال انا غندر قال انا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا
يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى

باب من صفق جاهلا من الرجال في الصلاة لم تفسد صلاته

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه

باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان
الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم
فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال انا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علي
فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي قال إن في الصلاة شغلا حدثنا
أبو معمر قال انا عبد الوارث قال انا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن
عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة له فانطلقت ثم رجعت

وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي
ما الله به أعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وجد علي أني أبطأت
عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه
فرد علي وقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها
إلى غير القبلة

باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول
الله صلى الله عليه أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم
في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال
إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة
فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر وكبر
الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في
الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان
أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله
عليه فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وصلى للناس فلما فرغ أقبل على
الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما
التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر
فقال يا أبا بكر ما منعك تصلي حيث أشرت عليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة
أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه

بينهم

حين نابكم

باب الخصر في الصلاة

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن الخصر
في الصلاة. وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن هشام قال نا محمد عن أبي هريرة قال
نهى النبي صلى الله عليه أن يصلي الرجل مختصرا

نسي

باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة حدثنا إسحاق بن منصور قال
نا روح قال نا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت
مع النبي صلى الله عليه العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم
خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا
عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين
فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول
له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم
ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عثمان بن عمر قال أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة
يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه
البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري
قرأ سورة كذا وكذا

١٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين

باب إذا سلم في ركعتين أو ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا آدم قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث أبي هريرة

باب يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في

التكبير

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه نهى عنها وقال ابن عباس وكنت

أضرب

أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الإشارة في الصلاة

قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء
في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا
ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي
قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال ثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة
وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء
فقلت اية فقالت براسها اي نعم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

في الجنائز ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله

وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح
الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك حدثنا
موسى بن اسماعيل قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا واصل الاحدب عن المعرور بن
سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فاخبرني او قال
بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار

وقلت

وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنائز

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم
ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير
والديباج والقسي والاستبرق حدثنا محمد قال ثنا عمرو بن ابي سلمة
عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة
المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد
الرزاق انا معمر ورواه سلامة بن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر
على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف
عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك
موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس

أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد
أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله
عليه فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز
وجل وما محمد إلا رسول قد خلت إلى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون
أن الله أنزل حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه أخبرته
أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله
صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد
أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي
أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو
له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا
بعده أبدا **حدثنا** سعيد بن عفير قال نا الليث مثله وقال نافع بن يزيد
عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر **حدثني**
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني والنبي
صلى الله عليه لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه تبكين
أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه وتابعه ابن جريج
قال أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا

الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى
فصف بهم وكبر أربعا **حدثنا** أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن
حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني
رسول الله صلى الله عليه لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح
له

باب الإذن بالجنازة

قال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه ألا آذنتموني **حدثني**
محمد قال أنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات
إنسان كان رسول الله صلى الله عليه يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما
أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت
ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله تعالى وبشر الصابرين

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال
قال النبي صلى الله عليه ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا
الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم وقال شريك عن ابن الأصبهاني
حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أبو هريرة
لم يبلغوا الحنث **حدثنا** مسلم قال نا شعبة قال نا عبد الرحمن بن الأصبهاني

عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه اجعل لنا يوما فوعظهن
فقال أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار فقالت امرأة واثنان
قال واثنان حدثنا علي قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد
فيلج النار إلا تحلة القسم

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى
الله عليه بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم
لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى
الله عليه المؤمن لا ينجس حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا
أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من
كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال
أشعرنها إياه تعني إزاره

باب ما يستحب أن يغسل وترا

حدثنا

حدثني محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم
عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه
فقال أشعرنها إياه فقال أيوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان
في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيها ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان
فيه أنه قال ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه أن أم عطية
قالت ومشطناها ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه في غسل
ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثني يحيى بن موسى قال نا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن
حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت لما غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه
قال لنا ونحن نغسلها ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال نا ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت

توفيت ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر
من ذلك إن رأيتن فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه
إزاره وقال أشعرنها إياه

باب
يجعل الكافور في الآخرة

حدثنا حامد بن عمر قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت
توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه فخرج فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا
أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور
فإذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال
أشعرنها إياه . وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية بنحوه وقالت إنه قال
اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت حفصة
قالت أم عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

باب
نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا بأس أن ينقض شعر المرأة حدثنا أحمد قال نا ابن وهب
قال أنا ابن جريج قال أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين حدثتنا أم عطية
أنهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه
ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب
كيف الإشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا
أحمد قال نا ابن وهب قال أنا ابن جريج أن أيوب أخبره قال سمعت ابن سيرين
يقول جاءت أم عطية امرأة من الأنصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه
قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر
من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا ألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه ولم يزد على
ذلك ولا أدري أي بناته وزعم أن الإشعار ألففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين
يأمر بالمرأة أن تشعر ولا تؤزر

باب يجعل
شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن هشام عن أم الهذيل عن أم عطية قالت
ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن
سفيان ناصيتها وقرنيها

باب يلقى
شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة
عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه فأتانا النبي
صلى الله عليه فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن
ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون وألقيناها
خلفها

باب
الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة

باب
الكفن في ثوبين

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته قال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب
الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال أنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب
كيف يكفن المحرم

حدثنا أبو النعمان قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس

١٨٥

ابن عباس أن رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا (ملبيا) حدثنا مسدد قال أنا حماد عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص
الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر فقال أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعدما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه

باب
الكفن بغير قميص

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن

النبي صلى الله عليه في ثلاثة أثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن بلا عمامة

باب الكفن في الثياب البيض

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة. وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال. وقال إبراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية. وقال سفيان أجر القبر والغسل هو من الكفن. حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا إبراهيم بن سعد عن سعد عن أبيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب

ابن عمير

١٨٦

بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى رأسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق قال نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسها

إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنائز

حدثنا قبيصة بن عقبة قال انا سفيان عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب إحداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا أيوب بن موسى قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله

عليه

١٨٧

عليه يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه فأتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه

إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه كلكم راع ومسؤول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة ولا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة ذنوبا إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه إليه أن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب

وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع
قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما
هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح بن سليمان
عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان
قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل
في قبرها **حدثنا** عبدان قال نا عبد الله قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الله
بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها
ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر
فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال
ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا
كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب
قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت
ارتحل فالحق امير المومنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه
وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت
ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليعذب المومن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد
الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى

المومنين

قال ابن عباس

قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن
عمر شيئا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها
فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها **حدثنا** اسماعيل بن خليل
قال نا علي بن مسهر قال انا ابو اسحاق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما
اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه
قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي

باب
ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب
على الراس واللقلقة الصوت **حدثنا** ابو نعيم قال نا سعيد بن عبيد
عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي
ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه **حدثنا** عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى
قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب
ببكاء الحي عليه **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني

قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه فرفع
فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي
أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

باب
ليس منا من شق الجيوب

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان قال نا زبيد اليامي عن إبراهيم عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية

باب رثاء النبي
صلى الله عليه سعد بن خولة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يعودني عام حجة الوداع من وجع
اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق
بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير
إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك قلت يا
رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به
درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي
له رسول الله صلى الله عليه أن مات بمكة

باب ما ينهى
من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه
قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه
في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا
بريء ممن برئ منه محمد صلى الله عليه إن رسول الله صلى الله عليه برئ من الصالقة
والحالقة والشاقة

باب ليس
منا من ضرب الخدود

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل
ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية

باب من
جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني
عمرة قالت سمعت عائشة لما جاء النبي صلى الله عليه قتل ابن حارثة
وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب
فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه

الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله
فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل
ما امرك رسول الله صلى الله عليه ولم تترك رسول الله من العناء حدثني
عمرو بن علي قال انا محمد بن فضيل قال انا عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله صلى
الله عليه شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه حزن حزنا قط
اشد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب الجزع القول السيئ والظن السيئ وقال يعقوب انما اشكو
بثي وحزني الى الله حدثني بشر بن الحكم قال انا سفيان بن عيينة قال
انا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة
قال فمات وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا ونحته
في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو ان يكون
قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان
يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه ثم اخبر النبي صلى الله عليه
بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال
سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن

باب الصبر عند الصدمة الاولى

وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله
وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله
واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن

بشار

بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه
قال الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه انا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه تدمع العين ويحزن القلب حدثنا
الحسن بن عبد العزيز قال انا يحيى بن حسان قال انا قريش هو ابن حيان عن ثابت
عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه على ابي سيف القين وكان
ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه ابراهيم فقبله وشمه ثم
دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله
صلى الله عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال
يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول
الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه

البكاء عند المريض

حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن
عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده
مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه
فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله
عليه فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا
يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي

بالحجارة ويحثو بالتراب

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه من العناء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى

وامراتين

باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع

متى يقعد

متى يقعد اذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام

١٦١ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وقمنا به فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما

فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا. وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه. وقال زكرياء عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق

باب السرعة بالجنازة

وقال أنس أنتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها

الرجال

الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق

باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام

حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا. حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس. حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه عليه ونحن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر عن

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا
البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك
فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنازة

وقال النبي صلى الله عليه من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا
على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير
وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه
وقال الحسن ادركت الناس واحقهم على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث
يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم
يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر
وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على احد منهم وفيه
صفوف وامام حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن الشيباني عن الشعبي
قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه على قبر منبوذ فامنا فصففنا فصففنا
خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس

باب فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما
علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان
قال انا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول
من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة

ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقوله فقال ابن عمر لقد
فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله

باب من انتظر حتى يدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابيه انه سأل ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه
ح وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال انا ابي قال انا يونس قال ابن شهاب
وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من
شهد الجنازة حتى يصلى فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما
القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا يحيى بن ابي بكير قال انا زائدة قال انا ابو
اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه قبرا فقالوا
هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله
عليه النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم
وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه صف

بهم بالمصلى وكبر عليه أربعا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا. حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا قالت ولولا ذاك لأبرز قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب أين يقوم من المرأة والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن ابن بريدة قال نا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير

٢٤٦

باب التكبير على الجنازة أربعا

وقال حميد صلى بنا أنس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات. حدثنا محمد بن سنان قال نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله عليه صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا. وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم أصحمة

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وأجرا. حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال ليعلموا أنها سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس. حدثنا محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن أسود رجلا

أو أمرأة يقم في المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه بموته فذكره
ذات يوم فقال ما فعل ذلك الإنسان قالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني
فقالوا إنه كان كذا وكذا قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى
قبره فصلى عليه

باب الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عياش قال نا عبد الله قال نا سعيد ح وقال لي خليفة نا
يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال العبد
إذا وضع في قبره وتولى وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه
ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول أشهد
أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به
مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه فيراهما جميعا وأما الكافر والمنافق
فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب
بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا
الثقلين

باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها

حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه
فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله إليه عينه فقال ارجع
فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة
قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض

المقدسة

١٦٥

المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه فلو كنت ثم لأريتكم
قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر

باب الدفن بالليل

ودفن أبو بكر ليلا حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن الشيباني عن
الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه على رجل بعد ما دفن بليلة
قام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا
عليه

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة لما اشتكى
النبي صلى الله عليه ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال
لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها
وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على
قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن أنس قال شهدنا
بنت رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى الله عليه جالس على القبر
فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة
أنا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني
الذنب ليقترفوا أي ليكتسبوا

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر

حدثنا سعيد بن سليمان قال نا الليث قال نا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا أبو الوليد قال نا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد

سمي اللحد لأنه في ناحية الملتحد معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا

حدثنا

١٢٦

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم وأنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابرا

باب الإذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج

فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا. وقال أبو سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى **حدثنا** عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال إسحاق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فأتاه النبي صلى

١٩٧

الله عليه يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال
أطع أبا القاسم فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس
يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية
من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعي أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت
أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من أجل
أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس
عليها الآية حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من
مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما
تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

حدثني إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية
ابن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه لأبي طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة

أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة
حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك
فأنزل الله فيه

باب الجريدة على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر
عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني
ونحن شبان في زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى
يجاوزه وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه
يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور
حدثنا يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في
كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم
أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول
الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله

يخرجون من الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي جعلت أسفله أعلاه
الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب يوفضون إلى شيء منصوب يستبقون
إليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون

حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد
ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة
فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل
السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة
فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة
وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى الآية

باب
ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن
الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال
حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف
أن يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال
الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي
يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلاة على
المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال
لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على
ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت
لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من
جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم

باب
ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس
بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت
قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت
له النار أنتم شهداء الله في الأرض **حدثنا** عفان بن مسلم قال حدثنا داود
بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع
بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا
فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال وجبت ثم مر
بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما

وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه ايما مسلم شهد له
اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال ابو عبد الله الهون هو الهوان
والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله تعالى
وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
ادخلوا ال فرعون اشد العذاب حدثنا حفص بن عمر قال انا شعبة عن علقمة
بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه قال اذا
اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح اخبره قال اطلع النبي صلى الله
عليه على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا قال
ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه انهم ليعلمون الان
ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة قال سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان يهودية
دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت

عائشة رسول الله صلى الله عليه عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت
عائشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب
القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال انا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء ابنة
ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة
القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا
عياش بن الوليد قال انا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه
ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل
لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك
من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه
يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه
غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال ثني عون بن ابي جحيفة
عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وقد وجبت
الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر انا شعبة قال
ثنا عون قال سمعت ابي قال سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه
حدثنا معلى قال ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد

ابن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة

قالت

قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان صعق

باب ما قيل في اولاد المسلمين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه ان له مرضعا في الجنة

باب ما قيل في اولاد المشركين

حدثني حبان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جرير هو ابن حازم قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى

صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول صلاته
ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت
الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس
ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه
حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع
على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه
تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه
وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا
إلى نقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا
اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل
قائم وعلى وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر
رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما
كان فقلت ما هذا قالا انطلق حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب
ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن
وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا
نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ

الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه
الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة
والذي رأيته في النقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ
في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار
فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا
فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي
لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك

باب
موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم رسول الله صلى الله عليه قالت في
ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم
توفي رسول الله صلى الله عليه قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا
قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان
يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين
فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو
للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح

باب
موت الفجاءة البغتة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه

عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

وقول الله عز وجل فأقبره أقبرت الرجل أقبره إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا إسماعيل قال ثنا سليمان عن هشام ح قال وحدثني محمد بن حرب قال ثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء عن هشام عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثني محمد قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثني فروة قال ثنا علي عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي إلا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن أبيه عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به

أبدا

أبدا حدثنا قتيبة قال ثنا جرير بن عبد الحميد قال ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الأموات

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن

عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش

باب
ذكر شرار الموتى

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي نا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الزكاة

وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه فقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه أرب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز نا شعبة نا محمد بن عثمان وأبوه عثمان

ابن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا عفان بن مسلم قال نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه بهذا حدثنا حجاج قال نا حماد بن زيد قال نا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال نا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق

بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما
هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق

باب البيعة على إيتاء الزكاة

فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين حدثني
ابن نمير قال ثنا أبي قال ثنا إسماعيل عن قيس قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى
الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب إثم مانع الزكاة

وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة إلى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون
حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه تأتي الإبل على صاحبها
على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها
على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها
أن تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار
فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له
رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له
يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية

باب ما أدي زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب بن
سعيد ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
أعرابي أخبرني عن قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها
فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله
طهرا للأموال حدثني إسحاق بن يزيد قال أنا شعيب بن إسحاق قال ثنا الأوزاعي
أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة أنه سمع
أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما
دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثني
علي بن أبي هاشم سمع هشيما قال أنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا
أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية
في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية
نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك وكتب
إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس
حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت
قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت حدثني
عياش قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست
ح وحدثني إسحاق بن منصور قال أنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال ثنا الجريري قال ثنا أبو
العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملإ من قريش فجاء رجل
خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف
يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع

على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته
وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال
إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى
الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له
قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء
لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى
ألقى الله

باب إنفاق المال في حقه

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله والله
لا يهدي القوم الكافرين وقال ابن عباس رضي الله عنهما صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر
شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله الصدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب

لقوله عز وجل قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله تعالى ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة إلى قوله ولا هم يحزنون حدثني عبد الله بن

بين

منير سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل
الله إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن
دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن أبي
مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن
وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان
يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس
لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو
عاصم النبيل قال أخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة
الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج
العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم
بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله عز وجل ليس بينه
وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم

ليقولن له ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر
عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة
طيبة حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه
بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه
أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة

ومثل الذين ينفقون أموالهم إلى قوله فيها من كل الثمرات حدثنا عبيد
الله بن سعيد قال نا أبو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري قال نا شعبة عن
سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل
فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني
عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
إلا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن يحيى قال نا أبي قال نا الأعمش عن شقيق
عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أمر بالصدقة
انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف
وحدثني سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله
بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اتقوا
ولو بشق تمرة حدثني بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري
قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها
ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها

بين ابنتيها

بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه علينا فأ
خبرته فقال النبي صلى الله عليه من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة ولا شفاعة إلى الظالمون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي
أحدكم الموت إلى آخره حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا
عمارة بن القعقاع قال نا أبو زرعة قال نا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى
الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن فراس عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه قلن للنبي
صلى الله عليه أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها
فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة وكانت
أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية

باب صدقة السر

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا يعلم
شماله ما صنعت يمينه وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها الآية
وإذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو

الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لأتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال
اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال
اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق
فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما
الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف قال نا إسرائيل قال نا أبو الجويرية أن معن بن يزيد حدثه
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت
إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت
فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن

باب الصدقة باليمين

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في
المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة
ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى

لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا
علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان
يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك وأما اليوم
فلا حاجة لي فيها

باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه هو أحد المتصدقين حدثني
عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان
لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
أجر بعض شيئا

باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من
الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس قال النبي
صلى الله عليه من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر
فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر
الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه عن إضاعة المال فليس له أن يضيع
أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي
أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس

عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال
اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال نا هشام عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بهذا حدثنا أبو النعمان قال نا حماد
بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال وهو على
المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد
العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

باب المنان بما أعطى

لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا الآية

باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال
صلى النبي صلى الله عليه العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت
أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال إلى النساء

وبلال

ومعه بلال فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا أبو بردة بن عبد الله بن أبي
بردة قال نا أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا جاءه
السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه
ما شاء أخبرنا صدقة بن الفضل قال نا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء
قالت قال لي النبي صلى الله عليه لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان بن أبي
شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد
عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء ابنة
أبي بكر أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي
ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر أيكم
يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما
قال قال إنك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره
تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني أريد التي تموج
كموج البحر قال قلت ليس عليك بها يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها باب
مغلق قال فيكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق
أبدا قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال

بعمر قال فقلنا فعلى بعمر من تجيئ قال نعم كما أن دون غد الليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط

باب
من تصدق في الشرك ثم أسلم

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم
ابن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة
أو عتاقة أو صلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه أسلمت على ما سلف
من خير

باب أجر الخادم
إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها
غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثني
محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا
طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين

باب أجر المرأة إذا تصدقت
أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال أنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه يعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها وحدثنا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قال النبي صلى الله
عليه إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها أجرها وله مثله وللخازن
مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا جرير عن منصور

عن شقيق

٢١١

شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفقت المرأة من
طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب قول الله عز وجل فأما من
أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى وأما من بخل واستغنى الآية

اللهم أعط منفق مال خلفا حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن
معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال ما من يوم
يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول
الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا

باب
مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على
جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت
كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس
في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه جنتان

باب على كل مسلم

صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة قال نا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة

حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه عندكم شيء فقالت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها نسيبة بتلك

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه بهذا

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي

صلى الله عليه تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي أمر الله ورسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل نا إسماعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد على رسول الله صلى الله عليه لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه

٢١١

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

زكاة الإبل

ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الأوزاعي قال ثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري
أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد
فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك
من عملك شيئا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

حدثنا محمد بن عبد الله قال ثني أبي قال ثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب
له فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين
إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده
الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين
درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون
فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته
بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت
مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال ثني أبي قال ثني ثمامة بن عبد الله
بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها
ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة
إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستا
وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين
ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة
فإذا بلغت يعني ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى
وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين
ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من
الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة
وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت
على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلاث مائة ففيها
ثلاث فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي
الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها

باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله قال ثني أبي قال ثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له
التي أمر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما
شاء المصدق

باب أخذ العناق في الصدقة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث ثني عبد الرحمن

ابن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر بالقتال فعرفت أنه الحق

باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة

حدثنا أمية قال انا يزيد بن زريع قال انا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه لما بعث معاذا إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة

باب زكاة البقر

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه لأعرفن ما جاء رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون أصواتكم كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث

قال انا

٢١٢

قال انا أبي قال انا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إليه قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل يكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب زكاة الأقارب

وقال النبي صلى الله عليه له أجران أجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه :: تابعه روح :: وقال يحيى بن يحيى وإسماعيل عن مالك رايح

حدثنا ابن أبي مريم قال انا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا

رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب
للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت
زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي
الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله
إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن
مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه صدق
ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال أنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان
بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس على المسلم
في فرسه وغلامه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وحدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب بن خالد قال
نا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس على المسلم
صدقة في عبده ولا في فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال نا
عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه جلس ذات

يوم

٢١٦

يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من
زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أويأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله
عليه فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه ولا يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه
فمسح عنه الرحضاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر
وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة
فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي
صلى الله عليه وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا
عليه يوم القيامة

باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر

قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي
قال نا الأعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرته
لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله
بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه فقال تصدقن
ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد
الله سل رسول الله صلى الله عليه أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من
الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه فانطلقت إلى النبي صلى الله
عليه فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا
سل النبي صلى الله عليه أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا
لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله

فقال النبي لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة حدثني عثمان بن أبي شيبة
قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله
ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت
عليهم

باب قول الله وفي الرقاب وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه
من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء
الآية في أيها أعطيت أجزأت. وقال النبي صلى الله عليه إن خالدا احتبس أدراعه
في سبيل الله. ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه على إبل الصدقة
للحج حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أمر رسول الله صلى الله عليه بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه
الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في
سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله فهي عليه صدقة
ومثلها معها تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد هي عليه
ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج مثله

باب الاستعفاف عن المسألة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه
فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن
أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره

الله

الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي
رجلا فيسأله أعطاه أو منعه حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا هشام
عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي
بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل
الناس أعطوه أو منعوه حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت
رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم
قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا
بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن
يقبله منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم
يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه حتى توفي

باب من أعطاه شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول
أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف

ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة
بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه ما
يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال
إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك
استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وزاد عبد الله قال حدثني الليث
قال حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب
فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم. وقال معلى ثنا
وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه في المسألة

باب قول الله عز وجل
لا يسألون الناس إلحافا وكم الغنى

وقول النبي صلى الله عليه ولا يجد غنى يغنيه لقول الله تعالى للفقراء الذين
أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم إلى قوله فإن الله
به عليم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة
والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا إسماعيل بن علية قال ثنا خالد الحذاء عن ابن
أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى
المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه فكتب

اليه

إليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة
المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن غرير الزهري قال ثنا يعقوب بن إبراهيم عن
أبيه عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه
منهم رجلا لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه فساررته
فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم
غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال
أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن
فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي
منه خشية أن يكب في النار على وجهه وعن أبيه عن صالح عن إسماعيل بن محمد أنه
قال سمعت أبي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه
بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل قال أبو
عبد الله فكبكبوا فكبوا مكبا أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد
فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته أنا. قال أبو عبد الله صالح
بن كيسان هو أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر حدثنا إسماعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق
عليه ولا يقوم فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا
الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم
حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له

من أن يسأل الناس

باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى
إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا
تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير
فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء وأهدى بجبلي
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما
أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم
أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها أشرف على المدينة قال هذه
طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا
بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث
بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني
الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أحد جبل يحبنا ونحبه قال أبو عبد الله كل بستان
عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لا يقال حديقة

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري

ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا

عبد الله

عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا
العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال أبو عبد الله هذا تفسير
الأول لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر
وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل
الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة
وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل

باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة
ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة

217

باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل
فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين
يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعله في فيه فنظر إليه رسول الله صلى فجعلها
الله عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة

باب من باع ثماره أو نخله

أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب. حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها. حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار

باب هل يشتري صدقته

ولا بأس أن يشتري صدقته غيره لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به إلا جعله صدقة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد

في صدقته كالعائد في قيئه

باب ما ذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وآله

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة

باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب إذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها. حدثنا يحيى بن موسى

موسى قال نا وكيع قال نا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية. وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

حدثني محمد قال أنا عبد الله قال أنا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب

باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة

وقوله خذ من أموالهم صدقة إلى قوله سكن لهم. حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر. وقال الحسن في العنبر

واللؤلؤ

واللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى الله عليه في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل بأن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة. وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا خرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له الشيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام

حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه

١١٩

عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا من الأسد على صدقات
بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة نا قتادة عن أنس أن ناسا من عرينة
اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا
من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله
عليه فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم في الحرة يعضون
الحجارة. تابعه أبو قلابة وثابت وحميد عن أنس

باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال حدثني إسحاق بن عبد
الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه بعبد
الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صدقة الفطر باب فرض صدقة الفطر

ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى
بن محمد بن السكن قال نا محمد بن جهضم قال نا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه
عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا
من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين

وامر بها

وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى المصلى

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد
ذكر أو أنثى من المسلمين

باب صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن
عبد الله عن أبي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير

باب صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد
١٢ الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج
زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط
أو صاعا من زبيب

باب صدقة الفطر صاعا من تمر

حدثنا أحمد بن يونس قال نا الليث عن نافع أن عبد الله قال أمر النبي
صلى الله عليه بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله فجعل
الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب

حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني قال نا سفيان
عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال

كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين

باب الصدقة قبل العيد

حدثنا آدم قال نا حفص بن ميسرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى المصلى

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر وكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بنيّ وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

حدثنا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك